

جامعة النجاح الوطنية  
عمادة كلية الدراسات العليا

٦١٩  
٦٧٢

# مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين

رسالة ماجستير

مقدمه من:

يسرى عبد الغني عبد المعفي خليل نريدان

إشراف:

الدكتور غسان الحلو

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج والتدريس  
بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

١٤١٩هـ / ١٩٩٨م.

نابلس، فلسطين

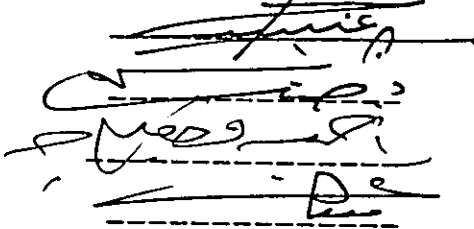
مدى مراعاة منقاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح  
من وجهة نظر المعلمين

رسالة ماجستير

يسرى عبد الغني عبد المعفي خليل زيدان

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: ١٩٩٧/٦/١٠ وأجيزت

التوقيع



أعضاء اللجنة

- ١- د. غسان الحلو (رئيسا)
- ٢- د. صلاح ياسين (عضوا)
- ٣- أ. د. أحمد فهميم جبر (عضوا)
- ٤- د. محمد عمران (عضوا خارجيا)

## الإهداء

إلى أحبائي .....

.... مشى

.... عبد الغني

يسرى

## شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتور غسان الحلو الذي قام بالإشراف على هذه الرسالة وتعهدها حتى تم إنجازها.

كما أتقدم بشكري وتقديري إلى الدكتور صلاح ياسين على تشجيعه ومساعدته لي بتوجيهاته وإرشاداته القيمة.

كما أتقدم بالشكر إلى الدكتور محمد عمران الذي تكبد مشاق السفر بالحضور إلى جامعة النجاح الوطنية، وتفضله مشكورا بتزويدي بملاحظاته القيمة.

كما أتقدم بالشكر والعرفان إلى الدكتور عبد الناصر القدومي الذي أشرف على العمليات الإحصائية والتي كان لها بالغ الأثر في تحقيق النجاح لهذه الدراسة.

كما وأتقدم بالشكر إلى الزميل أحمد عثمان الذي قام بطباعة هذه الرسالة وإخراجها. وأخيرا أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من قدم يد العون والمساعدة في إنجاز هذا البحث.

الباحثة

يسرى زيدان

## فهرس المتويات

الصفحة	الموضوع
أ	عنوان الرسالة
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق
ك	المخلص باللغة العربية
١٦-١	<b>الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها</b>
٢	مقدمة
٨	مشكلة الدراسة
٩	أسئلة الدراسة
١١	فرضيات الدراسة
١٢	أهداف الدراسة
١٣	أهمية الدراسة
١٤	حدود الدراسة
١٥	الافتراضات
١٥	مصطلحات الدراسة
٤٥-١٧	<b>الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة</b>
١٨	الدراسات التي تناولت صفات المواطن الصالح بشكل مباشر
٢٩	الدراسات التي تناولت صفات المواطن الصالح بشكل غير مباشر
٢٩	- الدراسات التي تناولت القيم والمفاهيم

- الدراسات التي تناولت تقييم مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية

٣٥

٥٤-٤٦

### الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها

٤٧

منهج الدراسة

٤٧

مجتمع الدراسة

٤٨

عينة الدراسة

٥٠

أداة الدراسة

٥٢

تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات)

٥٣

إجراءات الدراسة

٥٤

المعالجة الإحصائية

٧٨-٥٥

### الفصل الرابع: النتائج

٥٦

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

٥٧

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

٦٣

فرضيات الدراسة

٦٣

- النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

٦٤

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

٦٥

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

٦٦

- النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

٦٨

- النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

٧٠

- النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة

٧٤

- النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

٩٢-٧٩

### الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

٨٠

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول (ما صفات المواطن الصالح؟)

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني (ما مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي

٨١	لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين؟)
٨٥	مناقشة فرضيات الدراسة
٨٥	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
٨٦	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
٨٧	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
٨٨	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
٨٨	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
٩٠	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
٩١	- مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
٩٢	التوصيات
٩٣	المراجع
١٠١	الملاحق
١١١	الملخص باللغة الإنجليزية

## فهرس الجداول

الرقم	موضوع الجدول	الصفحة
١-	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في محافظات شمال الضفة الغربية	٤٨
٢-	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في محافظات شمال الضفة الغربية	٤٩
٣-	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة	٤٩
٤-	مجالات الاستبانة وفقراتها	٥١
٥-	معامل ثبات مجالات الاستبانة ومعامل الثبات الكلي للاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا	٥٣
٦-	المتوسطات الحسابية لصفات المواطن الصالح للمجال السياسي	٥٧
٧-	المتوسطات الحسابية لصفات المواطن الصالح للمجال الاقتصادي	٥٩
٨-	المتوسطات الحسابية لصفات المواطن الصالح للمجال الاجتماعي	٦١
٩-	ترتيب المجالات لصفات المواطن الصالح تبعاً لأهميتها	٦٣
١٠-	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح تبعاً لمتغير الجنس	٦٤
١١-	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	٦٥
١٢-	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح تبعاً لمتغير موقع المدرسة	٦٦
١٣-	المتوسطات الحسابية لمجالات صفات المواطن الصالح تبعاً لمتغير خبرة المعلم.	٦٧
١٤-	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح والكلي تبعاً لمتغير خبرة المعلم	٦٧
١٥-	المتوسطات الحسابية لمجالات صفات المواطن الصالح والكلي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي للمعلم	٦٨
١٦-	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح والكلي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي للمعلم	٦٩



٧٠	نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح للمجال السياسي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي	١٧-
٧١	المتوسطات الحسابية لمجالات صفات المواطن الصالح والكلية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة	١٨-
٧١	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح والكلية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة	١٩-
٧٢	نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال السياسي تبعاً لمتغير مستوى المدرسة	٢٠-
٧٣	نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال الاقتصادي تبعاً لمتغير مستوى المدرسة	٢١-
٧٣	نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية الكلية تبعاً لمتغير مستوى المدرسة	٢٢-
٧٤	المتوسطات الحسابية لمجالات صفات المواطن الصالح والكلية تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٢٣-
٧٥	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح والكلية تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٢٤-
٧٦	نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال السياسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٢٥-
٧٦	نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال الاقتصادي تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٢٦-
٧٧	نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال الاجتماعي تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٢٧-
٧٨	نتائج اختبار توكي لصفات المواطن الصالح الكلية تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٢٨-

## فهرس الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
١-	سؤال استطلاعي حول صفات المواطن الصالح	١٠٢
٢-	الاستبانة	١٠٣
٣-	كتاب عمادة كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح لتسهيل المهمة	١٠٩
٤-	كتاب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية لتطبيق الدراسة على المجتمع	١١٠

## ملخص الدراسة

مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح  
من وجهة نظر المعلمين

إعداد: يسرى زيدان

إشراف: د. غسان الحلو

هدفت هذه الدراسة، إلى التعرف على مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر، على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، من وجهة نظر المعلمين، في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هي صفات المواطن الصالح؟
  - ما مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين؟
  - هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية لدرجة المراعاة باختلاف الجنس، المؤهل العلمي، موقع المدرسة، الخبرة، التخصص، مستوى المدرسة، نوع المدرسة؟
- للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانته من خلال مراجعتها الأدب التربوي وتوجيهها استبانته مفتوحة حول صفات المواطن الصالح إلى الفئات التالية من أبناء محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين: أساتذة الجامعات، طلبة الجامعات، معلمي المدارس. وقد تكونت الاستبانة في شكلها النهائي من (٩٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي (٢٨) فقرة، والمجال الاقتصادي (٢٧) فقرة، والمجال الاجتماعي (٤٢) فقرة.

تكون مجتمع الدراسة من المعلمين، الذين يعلمون منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي في مديريات التربية والتعليم لم محافظات شمال

الضفة الغربية في فلسطين: نابلس، جنين، طولكرم، قلقيلية، سلفيت، والبالغ عددهم (١٥٢٢) معلما ومعلمة، تم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة ٢٠% من مجتمع الدراسة، تكونت من (٣٠٣) معلم ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٨/٩٧.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن صفات المواطن الصالح، تكاد تنحصر في ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، وأن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح الواردة في الاستبانة، باستخدام المتوسطات الحسابية، كانت متوسطة، أما نظرية معلمي منهاج التربية الوطنية لدرجة المراعاة فقد اختلفت باختلاف الجنس، والتخصص، ومستوى المدرسة، ونوع المدرسة، حيث أظهر اختبار "ت" أن تقديرات الإناث لدرجة المراعاة أعلى منها عند الذكور في المجالين الاقتصادي والاجتماعي فقط، كما أظهر اختبار (ANOVA) أن تقديرات المعلمين تخصص الجغرافيا أعلى من نظرائهم من ذوي التخصصات الأخرى في المجال السياسي فقط، وتقديرات المعلمين الذين يعلمون في مدارس أساسية وثانوية معا أعلى من نظرائهم الذين يعلمون في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية في المجالين السياسي والاقتصادي فقط، كما كانت تقديرات المعلمين الذي يعلمون في مدارس الإناث أعلى من نظرائهم الذين يعلمون في مدارس الذكور في جميع المجالات، فيما لم يظهر اختبار "ت" فروقا في تقدير درجة المراعاة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي وموقع المدرسة، وكذلك لم يظهر اختبار (ANOVA) فروقا في تقدير درجة المراعاة تعزى إلى متغير الخبرة.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد تمت مناقشتها، وتم تقديم العديد من التوصيات، كان من أبرزها: الدعوة إلى إعادة النظر في منهاج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا، وتوفير أدلة للمعلمين لمادة التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا، وتأهيل معلمي التربية الوطنية تربويا، وأكاديميا، والدعوة إلى تكامل وتضافر جهود الجهات المختلفة كالأسرة والمسجد والمدرسة ووسائل الإعلام في سبيل إعداد المواطن الصالح.

## الفصل الأول

- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- الافتراضات
- مصطلحات الدراسة

## الفصل الاول

### خلفية الدراسة وأهميتها

لا شك في أن طبيعة الظروف السائدة، وطبيعة الحاجات، في كل زمان ومكان، قد تفرض صفات محددة للمواطن الصالح، وهذه الصفات غالبا ما تكون مستمدة من واقع البيئة التي يعيشها المواطن، من حيث حاجاتها وطبيعة تكوينها والنظرة المستقبلية إليها. وإذا كنا في فلسطين نعيش ظروفا اجتماعية وسياسية واقتصادية خاصة، فإن هذه الظروف قد تسهم في تحديد بعض صفات المواطن الصالح، وإن التأكيد على هذه التربية الوطنية والمواطنة الصالحة قد تشكل محاولة جادة في نظامنا التعليمي، خاصة وأن المجتمع الفلسطيني يشهد متغيرات عديدة، فأدى تغييب فلسطين عن الوجود خلال القرن العشرين بالانتداب البريطاني وخلق دولة إسرائيل، وتفتت ما تبقى للعرب من فلسطين عام ١٩٤٨م إلى بروز نتائج شديدة السلبية على مجرى الحياة الفلسطينية، فالتشتت وإلغاء الهوية الفلسطينية والفقر الممزوج بضعف الإمكانيات، نتيجة استمرار إسرائيل بامتصاص القدرات الفلسطينية أدى إلى نشوء وتخلف الواقع الفلسطيني (الجرباوي، ١٩٩٦، ص ٤٥٥)، ولقد أدرك المربون أن التعليم لم يكن في أي عصر بمنأى عن التغيرات المتلاحقة التي تحرك المجتمعات، لذلك سعت بلدان العالم إلى مراجعة أنظمتها التعليمية، والتربوية، مراجعة شاملة وجذرية؛ بهدف إعداد مواطنيها ومجتمعاتها.

ولما كان الهدف العام من التربية هو الإعداد للحياة، أو الحياة ذاتها فإن هذا الإعداد لا بد وأن يتضمن قدرا من المعرفة في مختلف المجالات والميادين، خاصة تلك المعرفة المرتبطة بواقع المجتمع، وحاجاته، وهمومه، وقضاياها، ويمكن لهذه المعرفة أن تطبق وتمارس على أرض الواقع، بعد تهيئة الظروف المناسبة لتطبيقها ورعايتها (White, 1985).

وأهم ما ترمي إليه العملية التربوية هو خلق المواطن الصالح، وغرس بذور الانتماء والوطنية في صدر هذا الإنسان؛ ليغدو بعد ذلك مواطناً منتمياً، وتتم هذه العملية عبر سنوات عمر الطفولة والصبا إلى أن تصل إلى المرحلة الجامعية، لذلك علينا أن نتعهد وجدان الطفل، وعقله، وعواطفه، لصوغها صياغة وطنية إنسانية رفيعة (إبراهيم، ١٩٩٤).

وإن تربية الأطفال وتثقيبتهم ليصبحوا مواطنين صالحين، هو أمر تعلق عليه المجتمعات أهمية خاصة، ويتطلب تحقيق المواطنة الصالحة، تحليل مقوماتها وواقعها، وربط الفرد بالمجتمع، وذلك من خلال تحقيق النمو الشامل الكامل لهذا الفرد، وفي ظل مجتمع له مطالبه، ويتوجب الوفاء بهذه المطالب.

وعلى الرغم من أن المدرسة تشكل المركز الرئيسي لعملية التنشئة المقصودة، إلا أن هناك أطرافاً عديدة تتحمل مسؤولية الإعداد للمواطنة، وتأتي في مقدمة هذه الأطراف الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام والأندية والمؤسسات المختلفة، لذلك فمن الضروري أن يكون هناك تكامل بين دور كل من هذه الأطراف، وأن لا يكون هناك تعارض وعدم انسجام بين عمل أي منها.

وحتى تحقق التربية أهدافها لإيجاد المواطن الصالح والإنسان الفعال في بيئته المحلية ومجتمعه الوطني والقومي والمجتمع الإنساني بشكل عام، لا بد من بناء مناهج ومقررات توجه العملية التربوية ضمن إطار فلسفة تربوية تساعد النشء على الانتماء إلى مجتمع ذي هوية متميزة، حيث تتحدد في المنهاج الأهداف التربوية التي تتطوي على منظومة القيم المرغوب فيها لبناء شخصيات الأفراد، وهو أيضاً محصلة لما قد يعترى المجتمع من تغيرات (الشناق، ١٩٩٥، ص ٢).

فمن المفروض أن يلبي المنهاج حاجات المجتمع، فيزوده بالكوادر البشرية المدربة، ويوجد المواطن الصالح المطلوب، ولا يأتي ذلك إلا بتحليل ثقافة المجتمع، وحاجاته، ومطالبه، ونظام قيمه، وعاداته، وتقاليده، ومشكلاته، لغرض اشتقاق أهداف تلبي تلك الحاجات والمطالب، وتركز على نظام القيم، وتنمي العادات والتقاليد الإيجابية، وتعالج أو تسهم في علاج المشكلات،

فنظرة فاحصة إلى أهداف منهاج ما، تدلنا على الإنسان المطلوب فيه (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩١)؛ لأن المناهج في أي بلد تركز على الفلسفة التربوية التي يؤمن بها ذلك البلد، وكذلك تنعكس النظرية التربوية والنظم الاجتماعية السائدة في أي مجتمع على المناهج التي توضع، كمراكز خبرات يتفاعل معها أطفال وشباب ذلك المجتمع لتجسير الشخصية المستقبلية للمواطن الذي يرغب المجتمع في تكوينه، وبرسم معالم شخصية إنسان المستقبل يمكن التنبؤ بمجتمع الغد، وسماته بصورة أقرب إلى الواقعية منها إلى الاحتمالية. وقد تنبّهت الدول التي حاولت إعادة بناء مجتمعاتها على أسس متينة، أنه لا يمكنها تشييد دعائم التطوير والتغيير الذي تريده ما لم تلجأ إلى التربية، وتستخدمها بفاعلية؛ لإنجاز التطوير والتغيير الذي تريده (عونه، ١٩٧٦).

فالمناهج المدرسي يجب أن يربي أكثر من أن يكون الشخص مواطناً فقط، فقد اقترح (Conway Dorsett) أن المناهج الجيد هو الذي ينمي ثلاثة أشخاص في كل فرد هي: العامل، المواطن، الشخص المميز، وقد وجد (C. S. Lewis) من خلال دراسات للمجتمعات القديمة مثل المصريين القدماء، والبابليين، والصينيين، والإغريق، أن القيم الشائعة للشخصية الجيدة هي حسن التعامل، والأمانة، والولاء، ومساعدة المساكين (Ryan, 1993).

والمناهج بشكل عام، ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، ومناهج التربية الوطنية بشكل أخص، تتحمل الجزء الأكبر من مسئولية الإعداد للمواطنة الصالحة، لذلك لا بد من اعتماد تربية وطنية وديمقراطية أصيلة وعصرية، تعمل على تقوية الوحدة الوطنية، والذاتية، والثقافية للشعب الفلسطيني، من خلال غرس القيم الثقافية، والمعنوية، والأخلاقية في المواطنين، وقيم التعاون في سبيل العمل المنتج لخير الفرد، والمجتمع، والإنسانية (يوسف، ١٩٨٩، ص ٣٢١).

وإيماناً من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بأهمية التربية الوطنية؛ أقرت لها مناهجها، وكتبتها الخاصة بها. فمن جملة ما تهدف إليه التربية الوطنية خلق المواطن المؤمن بواجباته الوطنية، والقومية، والحريص على صيانة وحدته الوطنية، والمتفاني والمضحى في سبيل نصوة وطنه وأمتة (الدليمي، ١٩٩٠، ص ٧٢).



وتستهدف التربية الوطنية إيجاد المواطن الواعي بأوضاع وطنه من النواحي: السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ليصبح قادرا على حل مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، وينسجم ويتكيف مع المتغيرات التي يتعرض لها مجتمعه وعالمه، وتأكيد ارتباط المتعلم بأرضه وثقافته، والتفاعل مع بيئته، وتأسيس القيم والأخلاقيات الوطنية، والقومية، والإسلامية، والعالمية، والحفاظ على التراث العربي الأصيل، مع التأكيد على الشخصية الفلسطينية، وتنمية الإحساس بالمسئولية والديمقراطية، والشورى والولاء للوطن، ومن ثم بناء أجيال متكاملة الشخصية سياسيا وفكريا وعمليا (فرج، ١٩٩٣، ص ٤٥٦-٤٥٧).

كما تهدف التربية الوطنية إلى أن تجعل الإنسان يشعر شعورا حقيقيا بالمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الإنسان، وتعد المواطن الصالح عن طريق إحساسه بأن هناك ما يسمى بالقومية المشتركة، من خلال شعوره وإدراكه لوحدة التاريخ، والثقافة، والتقاليد، والآلام، والأمال والتطلعات، والمصالح، نحو بناء وطن واحد، متكامل، يساير كل التطورات في العلم، والتكنولوجيا (اللقاني، وأبو سنيته، ١٩٩٠، ص ٢١-٢٢).

وتعنى التربية الوطنية، بدراسة المشكلات، وتهدف إلى تعريف المتعلمين بالسلطات: التشريعية، والتنفيذية، والقضائية، وتشكيل المجالس النيابية، وكيفية سن القوانين، ووسائل تنمية المجتمع، وتسعى إلى إعداد المواطن الصالح، وانتمائه لوطنه، والدفاع عنه، وربطه بتاريخ وثقافة هذا الوطن، كما تسهم التربية الوطنية في جعل الإنسان يشعر شعورا حقيقيا بمحيطه الاجتماعي، وتنمي إحساسه بأهمية وضرورة التعاون مع الآخرين الذين يشاركونه الحياة في المحيط الاجتماعي (الفرا، ١٩٩٦، ص ٥-٦). ويمكن أن يتم ذلك عن طريق تزويد التلاميذ بقدر مشترك من المعارف، والمهارات، وأساليب التفكير، وإكسابهم الاتجاهات، والقيم، وأنماط السلوك التي يحتاج إليها كل فرد، كحد أدنى يكفل له التفاعل بنجاح، والتكيف مع المجتمع، والعمل على إشباع حاجات التلاميذ، ومراعاة ميولهم، واهتماماتهم، وتنميتها وحل مشكلاتهم وتوجيههم إلى الطرق والمصادر التي يستطيعون بواسطتها أن يكتسبوا المعارف بأنفسهم (المفتي والوكيل، ١٩٨٢، ص ٨٩٧-٨٩٨).

فالتربية الاجتماعية كمنهاج، تنمي لدى التلاميذ اتجاهات مثل تنمية شعورهم بالانتماء، والاعتزاز بالوطن. وبمعنى آخر نجد أن التربية الاجتماعية تشكل جزءاً هاماً من البرنامج الدراسي، وهي تسهم مع غيرها في تحقيق الأهداف العامة للتربية. وتتمثل أهم هذه الأهداف في تنمية فهم الذات وحقوق المواطنة والقدرة على التفكير، وتنمية العلاقات البشرية عند الطلاب حيث تسهم هذه الأهداف جميعاً في إيجاد المواطن الصالح والفعال في خدمة نفسه ومجتمعه وإنسانيته (نواره، ١٩٩١).

وتعمل التربية الوطنية على تقوية شعور الإنسان الفرد بالانتماء لوطنه أولاً، وتقوية إيمانه بأهدافه وتوجيهه توجيهها يفخر بذلك الوطن ويخلص له ويسهم في توفير أسباب السعادة في الحياة فيه ولا يتردد في الدفاع عنه (ناصر، ١٩٩٣، ص ٢٠٨).

وتركز التربية الوطنية على الواجبات والحقوق، والمسؤوليات، والقانون، ودور المواطن في البناء والإنتاج (العيان، ١٩٩٠، ص ١٤١).

وكذلك تزود التربية الوطنية التلاميذ بالثقافة السياسية التي تمكنهم من اتخاذ القرار السليم في المواقف التي توجب اتخاذ مثل هذا القرار، كالتصويت في الانتخابات العامة (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩٥، ص ١٧٨). ويدعي واضعو منهاج تعليم المدنيات للمدارس العربية في إسرائيل أن المنهاج يهدف إلى تربية وإعداد الجيل الناشئ على الاندماج في الحياة الاجتماعية والسياسية في الدولة، وذلك من أجل القيام بواجبه والدفاع عن حقوقه كمواطن في الدولة (وزارة المعارف والثقافة، ١٩٩٣).

وانطلاقاً من هذه المفاهيم والأهداف الخاصة بالتربية الوطنية يرى سعادة (١٩٨٤، ص ٢٠٠) ضرورة البدء بتدريس التربية الوطنية في سن مبكرة من المرحلة الأساسية، حيث يبدأ التلاميذ بتشكيل الاتجاهات العاطفية نحو النظم السياسية وهم في السنوات الأولى من المدرسة.

ولما كانت مناهج التربية الوطنية للمرحلة الأساسية الدنيا هامة لاحتوائها على خبرات ذات قيمة توجيهية يزود بها الطفل في فترة مبكرة من حياته، فهي إذن لبنة أساسية تضاف إلى لبنات التنشئة الاجتماعية في بناء الشخصية الفردية والشخصية الجماعية على اعتبار أن نمط

الشخصية التي يجب أن يعيشها الفرد في المجتمع الذي ينتمي إليه ليس إلا نظام القيم والاتجاهات الناتجة عن خبرات الحياة المبكرة المشتركة (Kluckohn, 1967, 3).

ولقد أدركت سلطات الاحتلال أهمية منهاج التربية الاجتماعية والوطنية؛ بسبب ما يحويه من اتجاهات وطنية وقومية وإنسانية، حيث لجأت بعد عام ١٩٦٧ إلى إجراء تغييرات جذرية، في محتوى منهاج الاجتماعيات، في الأراضي العربية المحتلة، إدراكا منها لخطورة الكتاب، ودوره في تشكيل الوعي الوطني، والقومي، عند المتعلمين، وذلك من خلال إشرافها على جميع مراحل إعداد الكتاب المدرسي لتضمن خلوه من كل ما يهدد سلطتها على الأرض، والسكان، وبشكل يؤدي إلى إعداد أجيال من المتعلمين، مسلوية الإرادة، ضعيفة الانتماء، فاقدة لهويتها الوطنية والقومية (القيصري، ١٩٨٦).

وسحبت سلطات الاحتلال من المكتبات المدرسية ما تريد، وفرضت المناهج والمقررات الإسرائيلية، كما حدث في القدس (جبر، ١٩٨٦، ص ٨-١٦). واتخذت سلطات الاحتلال هذه الإجراءات؛ بغية التأثير في توجيه التلاميذ العرب، وتشويه قيمهم. وهنا تبرز أهمية المنهاج الخفي الذي هو نتاجات التعلم، من المعارف، والاتجاهات، والقيم التي يكتسبها المتعلم من غير وثيقة المنهاج المعلن، وهو تعلم مفيد وضروري للطالب، وخصوصا في مجال القيم والتشئنة الاجتماعية، وخير دليل على ذلك الأمثلة الرائعة التي تمثلت في الانتفاضة. لذلك كلما زاد الوعي بالمنهاج الخفي، وتكامله، مع المنهاج المعلن، ازدادت فعالية التربية المدرسية، وإمكاناتها في تحقيق الأهداف العامة للتربية في المجتمع (برنامج التعليم المفتوح، ١٩٩١، ص ٣١).

فتدريس التربية الوطنية الفلسطينية للناشئة، كمنهاج معلن، هو بعض آثار نهضتنا الحاضرة، فقد حرم الناشئة من قبل التعرف على بلادهم، ودراسة قوانينها، ونظمها، طالما كان للاحتلال كلمته العليا في توجيه نظم المدارس، ووضع منهاجها، فلم تقرر دراسة هذه المادة (مادة التربية الوطنية الفلسطينية) في المدارس الفلسطينية إلا بعد أن آلت شؤون التعليم في فلسطين إلى آله وذويه من أبناء فلسطين عام ١٩٩٤.

وينظر الناس في فلسطين باهتمام بالغ إلى مسألة القيم والأخلاق والسلوك القويم، بعد فترة الاحتلال الطويلة التي خضعوا لها، وهم الآن يتطلعون إلى مناهج التربية الوطنية الفلسطينية؛ لرفع مستوى الأخلاق، وإعلاء هياكل القيم، لا سيما وأن إعداد المواطن الصالح يوجه اهتماماته للإسهام في بناء المجتمع، من خلال فاعليته في إدارة مؤسسات المجتمع، وهذا ما تتطلبه المرحلة الحالية من الاستقلال الوطني. ونظرا لأهمية التربية الوطنية، وخطورة هذه المرحلة، ولأننا بحاجة إلى تربية هؤلاء التلاميذ، ليكونوا رجال المستقبل، فإنه يجدر أن يكون المنهج قادرا على المساهمة الفاعلة في بناء شخصية التلميذ، من خلال المادة المناسبة التي تسهم بشكل جيد في إثراء خبراته، وتنمية مداركه العقلية، ليستطيع بالتالي العيش في هذا العصور الذي يشهد التطورات السريعة، وفي كل مجالات المعرفة. وفي الوقت نفسه نحافظ على معتقداتنا ومبادئنا وقيمنا العربية الإسلامية، ويستطيع المنهج عمل ذلك إذا أعد إعدادا جيدا. (الزعيبي، ١٩٩١)، وهذا يستدعي في رأي سعادة (١٩٨٧) الوقوف من حين لآخر للنظر إليها نظرة خاصة؛ لتقويم نتائجها المتفاوتة على الأجيال. وعليه فإنه من المهم معرفة مدى قدرة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية، على إكساب الطلبة صفات المواطنة الصالحة في ضوء الظروف، والمستجدات الراهنة.

## مشكلة الدراسة

يعد مفهوم المواطن الصالح من المفاهيم المركزية الهامة التي تسعى الدول والمجتمعات للوصول بأبنائها إليه، بكل ما أوتيت من قوة وعلم، وعلى الرغم من أن هذا المفهوم قد يختلف من موقع لآخر، ومن زمن لآخر، إلا أنه ثمة حاجة إلى تحديد أبرز صفاته؛ حتى تتمكن المؤسسة التربوية؛ والأطراف الأخرى ذات العلاقة، من وضع وتطوير مناهج دراسية، تناسب وتحقق هذه الصفات.

ومناهج التربية الوطنية التي تركز عليها الدراسات الاجتماعية من الأهداف الرئيسية للعملية التربوية في جميع المستويات التعليمية؛ لأهميتها في إعداد المواطن الصالح؛ لما تساهم

به في تنمية وتطوير الاتجاهات والقيم والمفاهيم عند التلاميذ وتعريفهم بدورهم تجاه وطنهم، وأمتهم، وقضاياهم المشتركة.

وبدأت وزارة التربية والتعليم في فلسطين بوضع منهاج مادة التربية الوطنية الفلسطينية الحالية، من الصف الأول الأساسي، حتى الصف السادس الأساسي، موضع التطبيق العملي، ابتداء من مطلع العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥ - كطبعة تجريبية - وهو ليس أول منهاج وطني فحسب، وإنما هو أيضا أول منهاج فلسطيني على الإطلاق، يتم وضعه في عصر سلطة وطنية محلية. وحيث يتطلع الناس في فلسطين باهتمام إلى إعداد المواطن الصالح بعد فترة احتلال طويلة، فإن اهتمام هذه الدراسة به هو استجابة واعية له ورد فعل مدروس. مما يجعل الحاجة لتحديد مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذا المنهاج في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من فلسطين، أمرا ضروريا وهذا ما تقوم به الدراسة الحالية. إن ماهية غرض الدراسة تكمن في تجسيد منظومة القيم للمواطنة الصالحة، من وجهة نظر مدرسي الأساسي مادة التربية الوطنية، اعتمادا على ما تجسده منهاج التربية الوطنية من الصف الأول ولغاية الصف السادس الأساسي، لبناء قاعدة فهم مشترك حول هذه المنظومة.

٤٩٥٥٥٠

## أسئلة الدراسة

من خلال ما توصلت إليه الباحثة، من قراءات واستطلاعات، حول طبيعة المشكلة والظروف المحيطة بها، فإنها ترى أن المشكلة تنحصر في الأسئلة التالية:

- ١- ما صفات المواطن الصالح؟
- ٢- ما مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح، من وجهة نظر المعلمين؟

- ٣- هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية الفلسطينية، لمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح باختلاف الجنس؟
- ٤- هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية الفلسطينية، لمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح باختلاف المؤهل العلمي؟
- ٥- هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية الفلسطينية لمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح باختلاف موقع المدرسة؟
- ٦- هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية الفلسطينية لمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح باختلاف الخبرة؟
- ٧- هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية الفلسطينية لمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح باختلاف التخصص؟
- ٨- هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية الفلسطينية لمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح باختلاف مستوى المدرسة؟
- ٩- هل تختلف نظرة معلمي التربية الوطنية الفلسطينية لمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح باختلاف نوع المدرسة؟

## فرضيات الدراسة

تتطلق هذه الدراسة من الفرضيات التالية:

- لا يوجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين، في محافظات شمال الضفة الغربية، نحو مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح تعزى إلى متغير الجنس.
- لا يوجد فروق دالة إحصائية، على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين، في محافظات شمال الضفة الغربية، نحو مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
- لا يوجد فروق دالة إحصائية، على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين، في محافظات شمال الضفة الغربية، نحو مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، تعزى إلى متغير موقع المدرسة.
- لا يوجد فروق دالة إحصائية، على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح تعزى إلى متغير الخبرة.
- لا يوجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح تعزى إلى متغير التخصص.

- لا يوجد فروق دالة إحصائية، على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين، في محافظات شمال الضفة الغربية، نحو مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح تعزى إلى متغير مستوى المدرسة.

- لا يوجد فروق دالة إحصائية، على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين، في محافظات شمال الضفة الغربية، نحو مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح تعزى إلى متغير نوع المدرسة.

## أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

- تقديم مفاهيم المواطنة الصالحة، بخرائطها المفاهيمية المتعددة.
- معرفة مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، كما يراها معلمو هذا المنهاج في فلسطين، وهل تختلف درجة المراعاة، باختلاف جنس المعلم، وخبرته، وتخصصه، ومؤهله العلمي، وموقع المدرسة، ومستوى المدرسة، ونوع المدرسة التي يعلم فيها؟
- التوصل إلى معايير؛ لتقويم مناهج التربية الوطنية الفلسطينية.



## أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:

- أنها الدراسة الأولى في فلسطين -في حدود علم الباحثة- لمنهاج مادة التربية الوطنية الفلسطينية، المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لتقويم الطبعه التجريبية لهذا المنهاج، ومن وجهة نظر المعلمين.

- أنها دراسة تقويمية لواحد من موضوعات المناهج المهمة، وهو منهاج التربية الوطنية الفلسطينية، الذي يتضمن معرفة، وقيما، واتجاهات، ومهارات، تؤثر تأثيرا كبيرا في تنمية عقول المتعلمين، وتشكيل سلوكهم.

- كونها من أوائل الدراسات -في حدود علم الباحثة- التي حاولت أن تتطرق بالبحث، والاستقصاء، إلى تحديد صفات المواطن الصالح في فلسطين، اعتمادا على آراء بعض فئات المجتمع الفلسطيني (أساتذة الجامعات، طلبة الجامعات، معلمي المدارس) والأدب التربوي.

- أنها تأتي في زمن تقوم به وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بإعداد مناهج فلسطينية، لذا يمكن لصانع القرار في مركز تطوير المناهج والكتب المدرسية، الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وبخاصة أن هذه الدراسة تقوم على الطبعه التجريبية.

- أنها دراسة تقويمية من وجهة نظر قطاع تربوي مهم، وهم المعلمون الذين يفترض بهم أن يكونوا على اطلاع أكثر من غيرهم، بما ينطوي عليه هذا المنهاج، من أهداف، ومحتوى، وأنشطة ويقومون بتطبيق هذا المنهاج، والتعامل معه يوميا، لذا فإن لأرائهم أهمية بالغة في تقديم التغذية الراجعة، اللازمة، لتحسين هذا المنهاج.

- يمكن أن تفيد هذه الدراسة كلا من:

المشرفين: حيث يمكنهم أن ينظروا في نتائج هذه الدراسة وأن يناقشوها وأن يأخذوا

منها ما يرون أنه يرفع من درجة الفائدة المرجوة من المنهاج مستقبلا.

والباحثين التربويين: فبإمكان الباحث التربوي، الاستفادة من الأدوات، والمعايير المستخدمة في التقييم، ويجري المزيد من الدراسات، حول تقييم مناهج الدراسات الاجتماعية، ويطور هذه المعايير، والأدوات، لتلائم دراسته، وموضوعه.

ويبقى التلميذ المستفيد الأول إذا جرت عمليات تطوير المنهاج من القائمين على أمر المناهج المدرسية.

## حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على:

- الطبعة التجريبية لمنهاج مادة التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي في فلسطين، والذي طبق ابتداء من العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥، لذا يجب الحذر من تعميم نتائجها على مناهج دراسية أخرى.
- المعلمين والمعلمات، الذين درسوا منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، في المدارس الحكومية، التابعة لمديريات التربية والتعليم في منطقة محافظات شمال الضفة الغربية من فلسطين للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧، وعليه فإن تعميم النتائج سيقصر على مجتمع الدراسة والمجتمعات المماثلة له.
- سيتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء أداة الدراسة المستخدمة، وهي من إعداد الباحثة، ودلالات صدقها وثباتها.
- تتحدد الدراسة بالمفاهيم والمصطلحات الواردة بها.
- تتحدد الدراسة بالإجراءات الإحصائية التي استخدمت فيها.

## الافتراضات

- إن عملية إعداد المواطن الصالح ليست مسؤولية مؤسسة اجتماعية بعينها، أو منهج دراسي بعينه، ولكنها مسؤولية كافة الوسائط المتاحة للفرد، وفي أي مجال، وعلى أي مستوى.
- تقويم المنهاج في ضوء معايير محددة، هو الخطوة الأولى في الحكم عليها، ومن ثم إثرائها أو تطويرها.
- يتحدد مفهوم المواطنة الصالحة حضارياً بناء على الفهم الحضاري لمجتمع ما.
- يمتلك معلمو المواد التعليمية الكفايات الضرورية لتقويم مادتهم الدراسية بناء على فهمهم للمفاهيم الأساسية والفرعية المشكلة لهذه المواد.

## مصطلحات الدراسة

المواطن الصالح:

هو المواطن الذي يمتلك الصفات التي حددتها الباحثة، اعتماداً على الأدب التربوي، وآراء الفئات التالية -محافظات شمال فلسطين-: أساتذة الجامعات، طلبة الجامعات، معلمي المدارس.

منهاج التربية الوطنية:

المنهاج المقرر على طلبة الصفوف من الصف الأول الأساسي حتى الصف السادس الأساسي، وقد ظهر في العام الدراسي ١٩٩٦/٩٥.

المرحلة الأساسية:

هي مرحلة التعليم الأساسية التي تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتمتد حتى نهاية الصف العاشر الأساسي أي أنها تضم الصفوف من الأول حتى العاشر الأساسي.

المرحلة الأساسية الدنيا:

هي مرحلة التعليم الأساسية التي تبدأ من الصف الأول الأساسي، وتمتد حتى نهاية الصف السادس الأساسي، أي أنها تضم الصفوف (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس الأساسي).

مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الضفة الغربية:

هي مديريات التربية والتعليم الخمس التي تشرف على شؤون التربية والتعليم في محافظات نابلس، جنين، قلقيلية، طولكرم، سلفيت.

مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح:

هو التقدير الذي يعطيه المعلم لدرجة مراعاة ذلك المنهاج لخصائص المواطن الصالح التي حددت في المقياس الذي طور لهذه الغاية.

## الفصل الثاني

- الأدب التربوي والدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### الأدب التربوي والدراسات السابقة

أجريت دراسات عديدة حول كتب ومناهج الدراسات الاجتماعية، إلا أن بعض الأنظمة التربوية، تدرس مادة الدراسات الاجتماعية، كحقل واسع دون أن تفصله إلى مكوناته الجزئية، كالتاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، في حين تدرس بعض الأنظمة التربوية الأخرى مادة الدراسات الاجتماعية كمكونات منفصلة، أي يكون لمادة التاريخ كتاب، وللجغرافيا كتاب وللتربية الوطنية كتاب مستقل.

لذلك ستقوم الباحثة بعرض الدراسات التي تناولت كتب ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل واسع، أو كمكونات منفصلة كما يلي:

أولاً: الدراسات التي تناولت صفات المواطن الصالح بشكل مباشر.

ثانياً: الدراسات التي تناولت صفات المواطن الصالح بشكل غير مباشر.

#### أولاً: الدراسات التي تناولت صفات المواطن الصالح بشكل مباشر:

أشار جورج شهلا وآخرون (١٩٧٢) إلى أن مسئولية التربية الوطنية، وإعداد المواطن، الصالح تقع بالدرجة الأولى، على عاتق معلم التربية الوطنية، ويمكن للمدرسة أن تسهم أيضاً في تحقيق هذه الغاية، بدروس خاصة بالتربية الوطنية، أو بدمج هذه المادة بمادتي التاريخ والجغرافيا، وتدريسها من خلال ما يعرف بالدروس الاجتماعية.

وصفات المواطن العربي المستدير كما وصفه المؤتمر الثقافي العربي الرابع للمنعقد بدمشق ١٩٥٩، ارتكزت على أن يؤمن بالله وبالقيم والمثل التي تربطه بأمتة وأن يترجم هذا الإيمان، إلى سلوك اجتماعي وعمل إيجابي، وأن يعرف ذاته، وقدراته، ومكانته من أمتة،

ومعرفة حقوقه، وواجباته، ومعرفة وضعه الاجتماعي الذي يعيشه، متدرجا في ذلك من الأسرة إلى العالم، إضافة للقدرة على مواجهة المشكلات الاجتماعية، واقتراح الحلول لها، والإيمان بواجب الخدمة العامة، ومعرفة مهام الحكومة، والخدمات، والواجبات التي تؤديها، وأن يعرف مكانة وطنه من العالم.

ويرى هندي ودلاشه (١٩٩٠): أن صفات المواطن الصالح أن يكون معتدلا، متزنا، يوازن بين الأمور، ويحكم بينها بعقلية واعية، بعيدا عن الانفعالات والتسرع والتطرف، والتسامح؛ فالتسامح يمثل البعد السلوكي في المواطنة الصالحة، والعمل بنشاط؛ لأن العمل المنتج هو البعد الأدائي في المواطنة الصالحة وتحمل المسؤولية. فتحمل المسؤولية دليل على الحس الاجتماعي، وولاء المواطن للوطن، أما النقد البناء فإنه يمثل الحرية المنضبطة في المواطنة الصالحة.

وأشار السكران في كتابه أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية (١٩٨٩): أن لجنة التربية الوطنية الأمريكية، عرفت المواطن الصالح، بأنه الذي يقدر الطبيعة، وقوانين الحياة الاجتماعية، والذي ينتمي باقتناع ذكي وسليم لأفكار أمته ووطنه، والذي لديه الإحساس بالالتزام نحو قريته أو بلده أو مدينته، ثم وطنه وأمه، والمجتمع الإنساني بأسره، بالإضافة إلى ذلك فإنه يمتلك الذكاء والقدرة على المشاركة النشطة، والفاعلة في بناء مجتمعه.

أما التل (١٩٨٣) فيرى أن المواطن الصالح هو الملتزم بتراث أمته وقيمها ومثلها، وهو الذي يؤمن بقضاياها، ويشعر بأحاسيسها، ويستجيب لإرادتها وتطلعاتها، ويلبي رغبتها، ويضحى بروحه وماله في سبيل رفعتها وعزتها وأمنها واستقرارها، والذي يقوم بوظيفة اجتماعية بكفاءة وأمانة وصدق ومهارة.

وقام الجراح (١٩٩٥) بدراسة تقييمية، هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن، على عينة تألفت من (٢٧٤) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر، في مديرتي التربية والتعليم لمحافظة اربد الأولى والثانية. وقد قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (١١٢) فقرة موزعة في ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي (٣٢) فقرة، والمجال الاقتصادي (٣٤) فقرة، والمجال الاجتماعي (٤٦) فقرة، وبينت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة، على طلبة الصفوف من الخامس وحتى العاشر، لصفات المواطن الصالح الواردة في الاستبانة كانت في أغلبها ضمن المدى المتوسط، فيما أشارت النتائج إلى أن نظرة معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة المراعاة، تختلف باختلاف الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، حيث كانت تقديرات الذكور لدرجة المراعاة أعلى منها عند الإناث، كما كانت تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة (١١ سنة فأكثر) أعلى من نظرائهم من ذوي الخبرة (٥ سنوات فأقل) و (٦-١٠ سنوات) في المجالين السياسي، والاقتصادي فقط، بينما أظهرت النتائج أنه بزيادة المؤهل العلمي يقل التقدير لدرجة المراعاة، فيما لم تظهر فروق في تقدير درجة المراعاة تعزى للتخصص.

وتحدث جاروليمك (Jarolimek, 1977) عن الخصائص المرغوبة في مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية، والتي تشمل توسيع قاعدة الدراسات الاجتماعية، باعتمادها على العلوم الاجتماعية، وعدم تركيزها على التاريخ والجغرافيا والاهتمام بالنظرة العالمية، والاهتمام بمختلف الثقافات والمجتمعات، وعدم التركيز على المستوى المحلي، والتركيز على تطبيق التعلم، ونقله من غرفة الصف إلى البيئة المحيطة، واعتبار التفكير الناقد كهدف رئيس من أهداف الدراسات الاجتماعية، وإعطاء صورة حقيقية صادقة للواقع الاجتماعي الناقد، والاهتمام بالتغيرات الناتجة عن الثورة التكنولوجية، والتقدم العلمي، واستخدام المناهج المفتوحة لحل المشكلات وتشجيع الطلبة على طرح الأسئلة الناقدة، ومساعدتهم على كيفية التعلم.



إن مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية يجب أن تعتمد وتراعي الخبرة والمعرفة السابقة، بحيث يتم تصميمها بشكل تدريجي متكامل، فالمواضيع الخاصة بالبيئة المحلية مثل المدرسة، والعائلة، والجيران والمجتمع توجد في الصفوف الأولى، أما المواضيع البعيدة عن عالم الطفل الزماني والمكاني، فتوجد في مراحل لاحقة، وموضوع الترابط بين مناهج وكتب الدراسات الاجتماعية والبيئة المحلية ضروري ومهم لأنه يقوي علاقة الطلبة بمجتمعهم، من خلال استنباط الأمثلة من البيئة المحلية، فبعض المفاهيم مثل الترابط، والعدالة، والتعاون والقوة والصراع والتغيير والثبات موجودة في مناهج الدراسات الاجتماعية، ويمكن أن تقدم بأشكال بسيطة في المراحل الابتدائية الأولى من خلال الوحدات المتعلقة بالمدرسة، والأسرة، والجيران، والمجتمع، ومن ثم يتم التوسع بها وبمعناها وتوظيفها حسب مقتضيات المرحلة اللاحقة.

وإذا لم يكن الطلبة قادرين على فهم وإدراك الروابط بين ما يدرسه في الدراسات الاجتماعية وبين الأشياء الموجودة في عالمهم، فإن المنهاج لن يكون له صدى مقبول لدى الطلبة، ويجب أن يتم النظر إلى مناهج الدراسات الاجتماعية، كأشياء متكاملة، تكسب الطلبة مهارات، وقيما واتجاهات مترابطة.

وأكد ميهلينجر (Mehlinger, 1981) على أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية، حينما طرح السؤال التالي: لماذا من الضروري للطلبة أن يدرسوا الدراسات الاجتماعية؟ حيث حاول المؤلف الإجابة عن هذا السؤال بالقول: أن الدراسات الاجتماعية تساعد الطلبة في معرفة حاجاتهم الشخصية، كما تساعد في اكتساب المعرفة الأكاديمية، والاجتماعية، إضافة إلى أن المجتمع يحتاج إلى أناس يعرفون حقوقهم، وواجباتهم كمواطنين، وفي تناوله لموضوع الحاجات الشخصية، يشير (Mehlinger) إلى أن قائمة الحاجات الشخصية التي تهتم بها الدراسات الاجتماعية كثيرة وواسعة، حيث يتم التأكيد على مهارات البقاء والتي تركز على كيفية التعامل بنجاح مع النظام الاقتصادي وهذه المهارات تشمل إيجاد الوظيفة، أو تصبح بائعا ماهرا، أو أن تخطط للتقاعد، كما يتم التأكيد أيضا على مهارات العلاقات الشخصية، التي تشمل كيف يصبح

الشخص على علاقة أفضل مع الناس، كما يتم التأكيد أيضا على فهم شعور الآخرين وعواطفهم، وكيفية السيطرة على الذات، أو اختيار أهداف حياتية ملائمة، وتحقيق النجاح فيها.

ويشير المؤلف إلى أن العديد من التربويين يعتقدون أن الطلبة بحاجة إلى المعرفة الأساسية التي تقدمها المناهج.

يوظف كل بلد عددا كبيرا من المؤسسات المختلفة لإعداد المواطنين الصالحين في المجتمع ونقل التراث الثقافي للشباب، وتطوير الشعور بالاعتزاز بالوطن، أن تربية المواطنة ليست حكرا على الدراسات الاجتماعية، فالمواد الأخرى مثل الأدب والعلوم والفن وحتى الرياضة تسهم أيضا في تربية المواطنة الصالحة، ولكن للدراسات الاجتماعية دور خاص، فالطلبة يتعلمون من الدراسات الاجتماعية تاريخ أمتهم، وأعمال أبطالهم، ويتعلمون كذلك تنظيم الحكومة، وعملها، والأدوار المتوقعة منهم أن يقوموا بها كمواطنين.

وتحاول التربية الوطنية أن تطور في التعليم، ليس فقط منظارا عالميا، بل أيضا مهارات البقاء التي يحتاج إليها، لضمان الاستمرار للجنس البشري، وفي مقدمة هذه المهارات القدرة على اتخاذ القرارات التي يحتاجها الناس عند مواجهة مشكلات عالمية، مثل النمو السكاني العالمي، والتلوث البيئي، وحيث أنه لا يستطيع أحد أن يفترض أن الطلبة الآن في الصفوف مؤهلون لفهم هذه المشكلات، إلا أنهم يناقشون المشكلات التي يجب أن تحل وسيكون أصحاب القرار في المستقبل من البشر الذين هم الآن تلاميذ في مدارس العالم.

وأشار الكاتبان توماس دينسون وريتشارد غروس (Dyngeson, Gross, 1982) إلى

أن التربية الوطنية مظهر مهم لمنهاج الدراسات الاجتماعية، حيث أن المنهج التقليدي للدراسات الاجتماعية كان مسئولاً عن توجيه المحتوى والمهارات المرتبطة مع التربية الوطنية، وكان مطلوباً من المتعلمين في المستوى الابتدائي، أن يتعلموا كثيراً من المبادئ، والمعرفة التي تخص مجتمعاتهم، ويفترض في التربية الوطنية أن تتضمن القيم الديمقراطية، وقد عرض الكاتبان ثمانية مداخل أو طرق للتربية الوطنية، هي:

- ١- المواطنة كـمعتقد، أي أن يتعلم الأطفال قيم واتجاهات مجتمعهم، وثقافتهم، من أجل توحيد الطلاب، وتطوير ولائهم لبلدهم.
  - ٢- المواطنة كمسائل معاصرة وأحداث متتالية، وهذا المدخل يعتمد على أن فعالية المواطن تعتمد على مشاركته ودراسته للمسائل المعاصرة.
  - ٣- المواطنة كدراسة للتاريخ والجغرافيا، حيث أن هذا سيوفر للطلبة معلومات كافية، ومهمة، عن تاريخ وطنهم، وجغرافيته، ونظمه السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية المختلفة.
  - ٤- المواطنة كمشاركة مدنية وحدث مدني، بمعنى أن المواطن الصالح هو القادر على المشاركة بشكل فاعل في شؤون مجتمعه.
  - ٥- المواطنة كتفكير علمي، أي أن الطلبة يجب أن يتعلموا القيام بالعمليات العقلية؛ حتى يسهموا في تطوير وطنهم.
  - ٦- المواطنة كعملية قانونية، بمعنى أن التقاليد والعمليات القانونية، والتشريعية، تمثل المفتاح للمواطنة الناجحة في المجتمع الديمقراطي، وتتضمن زيادة معرفة الطالب بالدستور، والقوانين والأنظمة.
  - ٧- المواطنة كتطور إنساني، وتعني سد حاجة الأفراد، وتنمية الواقع الاجتماعي، وتطوير مهارات الطالب.
  - ٨- المواطنة كأعداد شامل متبادل، ويعكس هذا المدخل النمو، والعلاقة بالبرامج الوطنية التي تميل إلى تجاهل حاجات النمو العالمية الواسعة.
- ولما كان هناك وجهات نظر مختلفة يتم من خلالها تعليم التربية الوطنية والمواطنة الصالحة، فإن هذا الأمر قد أوجد اختلافا لدى المربين، أدى إلى الاختلاف في المحتوى والمهارات والمواقف التي يتم التركيز عليها.
- كما أشار الكاتبان إلى أن غاية التربية الوطنية يجب أن تتمثل في مساعدة الطلبة؛ ليوافقوا مسؤولياتهم بثقة وتصميم، وليحافظوا، ويحققوا وحدتهم الوطنية في ضوء مبادئ الديمقراطية، وفيما يتعلق بصفات المواطن الصالح، أشار الكاتبان إلى أن المواطن الصالح هو

المواطن المنتمي، والمتحمس للقيم، والمبادئ التاريخية، كما عرفوه أنه صانع القرار العلمي المشارك في حل المشكلات الاجتماعية.

وأكد المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية الأمريكية (NCSS, 1984) على أن التربية الوطنية نقطة اهتمام مركزية، عبر تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، وأشار المقال إلى ما كتبه (Harace Man) الذي يقول: "حتى يعد الإنسان نفسه بشكل جيد، فإنه لا بد له أن يتدرب على حرفة، أو صناعة ما، في فترة مبكرة من عمره، وهذه الصناعة المهمة المرتبطة بضبط النفس والاعتماد على الذات-لا يمكن أن تكون مهمة سهلة التحقق، وأكد دليل منهج المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية، على أن الهدف الرئيسي، والأساسي للدراسات الاجتماعية، هو إعداد الأفراد ليصبحوا مواطنين إنسانيين، وعقلانيين، ومشاركين في عالمنا المتداخل والمتفاعل، كما أكد المجلس على أن مشاركة المواطنين في الحياة العامة ضرورية من أجل الديمقراطية، وبشكل عام قد يساعد برنامج الدراسات الاجتماعية الفعال الشباب الذين يعملون من أجل مواجهة المشكلات التي تواجه المجتمع.

وقدم المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية معايير للحكم على فعالية برامج التربية الوطنية، ومن أبرز الفقرات التي قدمها المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية ضرورة أن يستند برنامج التربية الوطنية على أهداف مختارة، ومحددة، ومنسجمة مع أسس الدراسات الاجتماعية، وأن يبني البرنامج وفق تدرج متسلسل، من رياض الأطفال، وحتى نهاية المرحلة الثانوية وبشكل متكامل وشامل للمجال المعرفي، والمهارات، والاتجاهات، مع التأكيد أن المسؤولية الأساسية للتربية الوطنية تقع على عاتق الدراسات الاجتماعية، وهنا لا بد من ملاحظة أنها جزء من البرنامج المدرسي الكلي الذي يعتمد على الخبرات التعليمية، والعملية، ذات المعنى للطلبة مع ضرورة مراعاة أعمار الطلبة واهتماماتهم، وميولهم، ومنح الفرصة للبحث في القضايا السياسية العامة، وتمكينهم، من المشاركة الفاعلة، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة الوطنية العامة في المجتمع، وتقديم المزيد من الخبرات لهم، من أجل إغناء غرفة الصف، ومساعدة الطلبة في تقدير دورهم كأعضاء، في جماعات مختلفة، مثل: الأسرة، ومجموعات الرفاق،

والمجتمع المحلي والعالمي، ومنحهم الفرصة لمعرفة حقوقهم، وواجباتهم على مستوى الأسرة، والمجتمع المحلي، والوطني، والعالمي، والتركيز على تطوير كفاياتهم في اتخاذ القرارات الحكيمة، وفي إنتاج واستخدام محكات ومعايير للعدالة، والأخلاق، وإصدار الأحكام.

وتحدث بار وآخرون ترجمة فاطمة إبراهيم حميدة (١٩٨٦) عن نقل المواطنة باعتبارها من أكثر المداخل انتشارا وقبولا لتدريس الدراسات الاجتماعية، مع التأكيد على أن أهم ما ينقل للطلبة القيم، ومع أن الكثير من معلمي الدراسات الاجتماعية، يؤيدون فكرة نقل القيم، إلا أنه قد ظهرت في الوقت الحاضر، آراء تدعو إلى إكساب الطلبة والشباب عموما، مجموعة موحدة من القيم، تؤدي إلى وحدة ثقافية بين الشباب، علما بأن عملية النقل قديمة قدم الإنسان، وقد كان للتاريخ والأدب مكانة خاصة على مستوى المدارس في نقل القيم للطلبة.

واعتمادا على مبدأ نقل المواطنة فإن هناك ثلاثة أبعاد ضرورية للمواطنة الصالحة، هي: أن يتعلم الطلبة المعارف الجيدة من تراثهم والتفسير الصحيح للمحتوى، والقيم المتضمنة في المحتوى.

وفيما يتعلق بأهداف نقل المواطنة، عرض المؤلفون مجموعة من الأهداف المأخوذة من برامج الدراسات الاجتماعية، مثل تنمية الروح الوطنية الواعية، وتنمية الفهم والتقدير للقيم، والمؤسسات، والمواطنة المسؤولة، وتعزيز الفهم والتقدير للتراث، وتشجيع المشاركة الديمقراطية، وزيادة الوعي بالمشكلات الاجتماعية وتنمية المثل والاتجاهات الإيجابية الضرورية للعلاقات الشخصية المطلوبة. إن لهذه الأهداف تأثيرا كبيرا في محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية، وكتبتها، خاصة أن المعرفة والتقدير لتراث الأمة دعامتان أساسيتان في إعداد المواطن الصالح، ولذلك أصبح من الضروري جدا أن يدرس الطلبة تاريخ وطنهم وحكومته.

وحول طرق تدريس نقل المواطنة يقول المؤلفون: أن طريق التدريس لا تقل أهمية من المحتوى ذاته، فمن خلال الطريقة يستخدم المحتوى ويفسر على نحو يحقق الأهداف المرجوة.

وأشار توكي (Tooke, 1988) إلى أن هناك الكثير من المشكلات التي أصبحت تواجه الإنسانية حالياً مثل البطالة، والإيدز والمخدرات. والتي أصبحت تهدد الوجود الإنساني، وأصبح لا بد من مواجهتها، وقد طرح الكاتب توكي بعض الأسئلة حول المهارات التي يحتاجها مواطنو القرن الحادي والعشرين؛ لمواجهة هذه المشكلات والتكيف معها، حيث لا غذاء ولا عمل، مما دفع بالكاتب ليسأل السؤال التالي: "هل سيكون هناك قرن اسمه الحادي والعشرون؟

ورغم أن هناك تزايداً في أعداد المؤتمرات التي تناقش الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية في العالم وتناقش أيضاً موضوع حقوق الإنسان، والبحث عن السلام، وهي أشياء قد تشكل أساساً لمستقبل جيد، حيث أن الخطر قائم، ولكن هذا الخطر ليس بالأمر المقبول في الدراسات الاجتماعية لمواجهة الزمن، وجعل دور المعلم كمستشار اجتماعي، وعلى كل حال فالدراسات الاجتماعية تعكس الواقع السلبي لأن دورها إيجاد وسيلة لإعطاء الطلاب المهارات والقيم، للتعامل مع المستقبل، وهذا يحتاج إلى تخطيط فعال، وعليه فإنها بحاجة إلى هيكل أو نظام يؤدي إلى منهاج معرفي يأخذ به مواطن القرن الحادي والعشرين، إذ أن هذا النظام سيمكن الدراسات الاجتماعية من تنفيذ واجب للشباب، حتى يجعلوا الحاضر مفهوماً، والمستقبل يستحق الوصول إليه.

وتحدث بلوم (Bloom, 1988) عن أهمية الدراسات الاجتماعية كونها تشمل كل جوانب الحياة البشرية، وكونها عملية لإعداد الشباب لمواجهة المستقبل المتغير وغير الواضح، وأنه من الضروري أن تأخذ المناهج بعين الاعتبار تطوير الشخصية الفردية للطالب، وتعليم الطلاب كيف سيصبحون أعضاء مسؤولين في المجتمع، وأن يعكس المنهاج النظرة الديمقراطية للمجتمع، وأفراد الذين يجب عليهم أن يتحلوا بالمسؤولية، والبحث عن المعرفة، من أجل التعاون مع الآخرين، وتحسين ظروفهم وأن يكون هناك صلة انسجام بين المنهاج وواقع حياة الناس في المجتمع واتجاهاتهم. وتحدث بلوم (Bloom) عن أهداف العلوم الاجتماعية بشكل عام، حيث أشار إلى ضرورة تطوير المواطنة من أجل مجتمع ديمقراطي، ومساعدة الطلبة في تحسين ظروفهم، وحفزهم على المشاركة الفاعلة في بناء مجتمعهم، وبيان الكيفية التي يمكن بها

الحد من وقوع الخلافات، وإعداد الطلبة، ليبدلوا جهودا في سبيل السلام والتفاهم الدولي، وليساهموا في تغيير الظروف السائدة، ويواجهوا قضايا البقاء ومشاكل البيئة المختلفة التي تهدد وجودهم وبقاءهم.

وطرح (Bloom) سؤالا حول المفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يحتاجها مواطنو المستقبل، للتعامل بكفاءة مع المشكلات والقضايا التي سيواجهونها في حياتهم، وحول الصفات التي يجب تلمينها لدى مواطني المستقبل، حدد جملة من الصفات تتمثل في احترام الذات وضرورة أن يكون هذا الاحترام قائما على قيم أخلاقية وقاعدة أدبية، فالأناية لا يمكن أن تكون فلسفة المستقبل، كما يجب أن تتلاءم القيم والاتجاهات الشخصية مع القيم العامة، إضافة إلى ضرورة النظر إلى الأرض على أنها منزل لكل البشر، لذلك يجب أن تسود المحبة بين الناس، خاصة وأن المسؤولية تتبع من الحب، فنحن نقبل مسؤولية ما نحب.

وأشار ناكاياما (Nakayama, 1988)، إلى أهداف المدارس اليابانية، حيث عرض أهداف مدارس المرحلة الابتدائية، والتي تختلف في مساعدة الطلبة لفهم الحياة الاجتماعية، وتعزيز فهم الطلبة وحبهم لتاريخ وأرض الأمة اليابانية، وزيادة وعي الطلبة بكونهم مواطنين في مجتمع ديمقراطي محب للسلام.

أما فيما يتعلق بالدراسات الاجتماعية اليابانية للقرن الحادي والعشرين، فقد قدم (Nakayama) افتراضات تمثلت في أنه، ومع مطلع القرن الحادي والعشرين ستبقى الحدود الثقافية والوطنية موجودة، إضافة إلى النظام الاقتصادي العالمي الحالي، والتطور المستمر في التكنولوجيا وستبقى قاعدة الدراسات الاجتماعية متصفة بالانحياز الوطني للقيم التقليدية لكل أمة، وسوف تحتفظ كل أمة بهويتها الثقافية، وستبقى العلاقة بين المعلمين والطلبة كما هي عليه الآن في غرفة الصف.

وعن أهداف الدراسات الاجتماعية اليابانية يقول (Nakayama): يجب أن يكون للمعلمين شعور قوي بأن إحدى المهام الرئيسية للدراسات الاجتماعية اليابانية، هي تطوير التفكير

العالمي، والنظرة العالمية في مواطني المستقبل. وحول الخصائص الضرورية لمواطني المستقبل الياباني، تحدث الكاتب عن صفات منها: الاحترام والتقدير للأمة اليابانية على أساس الديمقراطية، وإبقاء النظرة لعالمية المجتمع، وتعميق الفهم لحقيقة الحياة في الدول النامية، ولتحقيق هذه الأهداف، فإن على معلمي الدراسات الاجتماعية اتباع استراتيجيات التعليم التالية:

- جعل الطلاب يفهمون الطبيعة الحقيقية للعالم وتنوع الثقافات.

- جعل الطلاب يدركون الصلات الموجودة بين دول العالم المختلفة.

وأشار دينسون (Dyneson, 1992) إلى أن هناك نقاشاً متزايداً فيما يتعلق بما إذا كان تعليم المواطنة يجب أن يتحدد بالتعليم السياسي، أو أنها يجب أن تتضمن مجالات اجتماعية، واقتصادية، واعتبر أن التعليم السياسي لا يغطي الحاجات التعليمية المتعلقة بتعليم المواطنة، خاصة وأن المواطن الصالح، يتضمن اعتبارات اجتماعية مهمة، ولدى قيام الطلبة بتصنيف صفات المواطن الصالح حسب أهميتها - كما يعتقدون - احتلت صفة المعرفة بالحكومة، والمشاركة في شؤون المجتمع، والمدرسة، موقعا متدينا، وأظهرت نتائج المسح أن تعليم المواطنة الصالحة اهتمام مشترك بين الجانب السياسي والاجتماعي، أما فيما يتعلق بصفات المواطن الصالح، كما يراها الطلبة فتضمنت المعرفة بالأحداث الجارية، والمشاركة في شؤون المجتمع، والمدرسة، والقبول بالمسؤوليات الموكلة، بالآخرين والسلوك الأخلاقي، وبقبول سلطة الآخرين والقدرة على مساءلة الأفكار، والقدرة على اتخاذ القرارات الحكيمة، والمعرفة بالحكومة والوطنية.

يمكن للباحثة، من خلال استعراض الدراسات التي تناولت صفات المواطن الصالح بشكل مباشر، ملاحظة قلة عدد الدراسات العربية بالمقارنة مع الدراسات الأجنبية، وأنها تناولت صفات المواطن الصالح بشكل عام، وغير محدد، باستثناء دراسة الجراح (١٩٩٥) التي اتضحت فيها صفات المواطن الصالح بشكل محدد.



## ثانيا: الدراسات التي تناولت صفات المواطن الصالح بشكل غير مباشر:

أ- الدراسات التي تناولت القيم والمفاهيم:

قام الفرا والآغا (١٩٩٦) بدراسة تحليلية تقويمية، هدفت إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي، إذ استخدم الباحثان طريقة تحليل المضمون في كل كتاب من الكتب موضوع الدراسة، وقاما بتفريغها في جداول خاصة، لتحديد تكراراتها ودرجة شيوعها، وقد أوضحت الدراسة أن مدى توافر القيم مختلف من قيمة إلى أخرى، ومن صف دراسي إلى آخر، فكان تسلسل ترتيب نصيب القيم من حيث توافرها في الكتب الستة معا على النحو التالي:

- القيم الثقافية (٣٦,٧٥%) كانت متوافرة بكثرة، وأكثرها توافرا في كتاب الصف الثالث، وأقلها توافرا في كتاب الصف السادس.

- القيم الاجتماعية (١٦,٤٥%) كانت متوافرة بصفة عامة، وأكثرها توافرا في كتاب الصف الثاني وأقلها توافرا في كتاب الصف الثالث.

- القيم التربوية (١٣,٢٥%) كانت متوافرة، وأكثرها توافرا في كتاب الصف الأول، وأقلها توافرا في كتاب الصف الخامس.

- القيم السياسية القومية والإسلامية والإنسانية (٩,١٤%) كانت متوافرة بصفة عامة وأكثرها توافرا في كتاب الصف السادس، وأقلها توافرا في كتاب الصف الثاني.

- القيم السياسية الوطنية (٨,٧٧%) كانت متوافرة بقدر ضئيل، وأكثرها توافرا في كتاب الصف الثاني، وأقلها توافرا في كتاب الصف الثالث.

- القيم الدينية (٨,٧٧%)، اتضح أنها متوافرة بصفة عامة وأكثرها توافرا في كتاب الصف الثاني، وأقلها توافرا في كتاب الصف الأول.

- القيم الاقتصادية (٦,٩%) اتضح أنها كانت متوافرة بنسبة قليلة وأكثرها توافرا في كتاب الصف الأول، وأقلها توافرا في كتاب الصف الثاني، وكان أكثر كتب الصفوف حظا هو

كتاب الصف السادس، وأقلها كتاب الصف الثاني.

وهذا يعني أن مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماما كبيرا إلا للقيم ذات المنحنى الثقافي والاجتماعي والتربوي في حين قلت نسبة القيم السياسية والدينية والاقتصادية.

وقام شهاب (١٩٨٩) بدراسة تحليلية تقويمية، هدفت إلى تحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، إذ استخدم الباحث طريقة تحليل المضمون، حيث حسب تكرارات القيم في كل كتاب من الكتب موضوع الدراسة، وقام بتفريغها في جداول خاصة لتحديد تكراراتها ودرجة شيوعها.

وقد أوضحت الدراسة أن (٢٤%) من القيم المتضمنة في الكتب تتركز حول القيم السياسية، يليها القيم الثقافية، (١٩,١%) فالقيم الاقتصادية، (١٨,٩%) فالعسكرية، (١٢,٨%) فالقيم الدينية، (١٢%)، في حين بلغت القيم الاجتماعية (٥,٢%) والقيم الإدارية (٢,٥%) والذاتية (٢,٤%) والأخلاقية (١,٧%) والأمنية (١,٤%) وهذا يعني أن مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماما كبيرا إلا للقيم ذات المنحنى السياسي والثقافي والاقتصادي والعسكري والديني، في حين قلت نسبة القيم الاجتماعية والأخلاقية والإدارية.

وأجرت أبو سنييه (١٩٧٦) دراسة مقارنة في كتب التربية الوطنية للطلبة العرب واليهود في فلسطين وقد قامت الباحثة بإجراء مقارنة بين كتابين:

١- كتاب "مدنيات إسرائيل" المقرر لصفوف السنة الرابعة حتى الثامنة في المدارس الأساسية العربية، لتدريس التربية الوطنية للطلبة العرب في فلسطين.

٢- كتاب "هذه بلادي" المقرر للسنة الخامسة في المدارس الأساسية، لتدريس التربية الوطنية لليهود في فلسطين.

وقامت الباحثة بتحليل جميع الموضوعات الواردة في الكتابين، وهي (٧٦) موضوعا، تعادل (٣٠٦) صفحات، وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى، لتحليل القيم، وهدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما القيم التي تضمنتها كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة العرب في فلسطين؟

- ما القيم التي تضمنتها كتب التربية الوطنية للطلبة اليهود في فلسطين؟

- ما مدى التوافق والتغاير بين اتجاهات القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية، للطلبة العرب، وكتب التربية الوطنية للطلبة اليهود؟

وقد أظهرت النتائج أن الكتب المقررة للطلبة تركز على تنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة اليهود، مثل: الشعور بالاستعلاء، والاعتداد بالنفس، وحب التملك والسيطرة والعدوان، في حين أن الكتب المقررة للطلبة العرب تركز على عرض القيم السلبية مثل الخضوع والتبعية والاندماج في الجماعة. وتعمل (إسرائيل) على تأكيد هذه الجوانب عن طريق تزويد الطلاب اليهود والعرب بالمعلومات عنها، من حيث أصولها التاريخية في المنطقة، وتقديمها الحضاري؛ لتأكيد حقها التاريخي والحضاري في فلسطين.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتجاه القيمي في كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة العرب، يغاير الاتجاه القيمي في كتب التربية الوطنية المقررة للطلبة اليهود، مع أن (إسرائيل) تعتبر كلا من اليهود والعرب مواطنين في (إسرائيل).

وهدفنا دراسة مبارك (١٩٩٢) في مصر، إلى معرفة دور مناهج الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطلاب، بعد ثورة يوليو (تموز) ١٩٥٢، وذلك بالتعرف على القيم اللازمة لهم في ضوء التطورات التي مرت على المجتمع المصري، منذ تلك الثورة، ومدى توافرها في كل من الأهداف، ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية. اشتملت عينة الدراسة على نوعين: الأول: تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصفوف السابع، الثامن، التاسع، بمصر، كما وردت في الكتب المقررة للعام الدراسي ١٩٨٩/٨٨، أما النوع الثاني فتم فيه تطبيق مقياس للقيم الاجتماعية على ١٨٥ طالبا وطالبة من الصف السابع الأساسي، قبل دراسة المناهج سابقة الذكر، وعلى نفس العدد من طلاب الصف التاسع بعد دراستها، أظهرت الدراسة أن المحتوى يتضمن عددا قليلا من القيم، خاصة كتب السابع، والثامن، ولاحظ اختلاف نسبة المحتوى المناسب لكل قيمة، فقد وردت بعض القيم كثيرا مثل التعاون، والحرية، والتضحية، والشجاعة، والشورى.

وفي البحرين أجرى عبد اللطيف (١٩٩١) دراسة، هدفت إلى استقصاء مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية، في مدارس التعليم العام، لمجموعة من المفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية، وأجرى الدراسة على ١٠٨٠ طالبا وطالبة مناصفة بين الجنسين، واستخدم أداة مكونة من جمل تمثل مواقف حياتية، يعيشها الطالب، بحيث تغطي المواضيع والأهداف، وخصص لكل مفهوم ثلاث فقرات، ولكل فقرة ثلاثة أبعاد، يختار الطالب ما يناسبه، وقام بتحليل الأهداف للتربية الوطنية المقررة، وركز على المفاهيم ذات الطابع التطبيقي في الحياة، منها: التعاون، والعدالة، والنظام، والمسئولية، والولاء، والحرية، والوطنية، والانتماء، والمساواة، ودلت النتائج على ارتفاع نسبة تمثل بعض المفاهيم كالولاء والحرية والعدالة، وعدم تمثل الطلاب لمفاهيم أخرى كالوطنية والانتماء.

وقام الأشقر (١٩٨٦) بدراسة ميدانية، عنيت بتحديد درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي بالمدارس الحكومية في الأردن، لمجموعة من القيم الاجتماعية، والأخلاقية، والعلمية، كالنظام، والحرية، والتعاون، وتحمل المسئولية، والثقة بالنفس، والأمانة، والصدق، والعدل، والصبر، والتفكير العلمي. وقد تكونت عينة الدراسة من ألف طالب وطالبة وقد استخدم الباحث مقياسا لقياس تمثل الطلبة للقيم، عن طريق اختيارهم لمجموعة من المواقف الحياتية. وقد أظهرت النتائج أن ثلاثة أرباع الطلبة من الجنسين قد تمثلوا ستة أعشار القيم المشمولة في الدراسة، وهي: النظام، والأمانة، والتعاون، وتحمل المسئولية، والعدل والتفكير العلمي، أما بقية القيم فلم يتم تمثلها من قبل الطلبة. ومن خلال استعراض مناقشة النتائج تبين أن أبرز القيم التي تم تمثلها كانت قيمتي الأمانة والنظام، بينما كان أقلها تمثيلا أو تقديرا قيمتي الحرية والثقة بالنفس، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن هاتين القيمتين (الأمانة والنظام) هما من القيم التي تؤكدهما مؤسسات التنشئة الاجتماعية بأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى كونها متضمنة بشكل صريح وواضح في منهاج التربية الاجتماعية، واللغة العربية، والتربية الإسلامية، كما تبين من المناقشة أن متغير التخصص الدراسي لم يظهر له تأثير في تمثل الطلبة للقيم المختارة في الدراسة، أما متغير الجنس فكان له تأثير واضح على درجة تمثل الطلبة لهذه القيم، ولصالح الإناث.

وحول القيم والمفاهيم والأفكار المتضمنة في كتب التاريخ، قام زغلول (١٩٩٢) بدراسة حول كتب التاريخ في كل من الضفة الغربية المحتلة وإسرائيل؛ تناولت بالتحليل والمقارنة وفق أسلوب تحليل المضمون، كتب التاريخ الأردنية للمرحلة الثانوية التي تدرس في الضفة الغربية، ومجموعة من كتب التاريخ الإسرائيلية لنفس المرحلة، من حيث المحتوى والأهداف والأساليب والتقييم وقد أوضحت الدراسة أن منهج التاريخ للمرحلة الثانوية في الضفة الغربية، يعتمد على موضوعات إجبارية واختيارية، تتناول الفكرة الصهيونية، وقيام الدولة، والصراع العربي الإسرائيلي، مع التركيز على الموضوعات التي تنكر وجود الشعب الفلسطيني، وتشوه صورة نضاله، وتصبغها بالصبغة الإرهابية.

كما قامت الدجاني (١٩٩٣) بدراسة هدفت إلى الوقوف على الأفكار والمبادئ التي ضمنها إسرائيل في منهاج الاجتماعيات، لصياغة عقول أطفالها، وتشكيل اتجاهاتهم نحو مجموعة من القضايا التي تخص الإنسان الفلسطيني في الأراضي المحتلة، وقد اتبعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى للأفكار، والمبادئ الصهيونية، الواردة في كتب الاجتماعيات المقررة لصفوف المرحلة الإلزامية. إذ اعتمدت عملية التحليل على مجموعة الأفكار، والمبادئ التي طرحها الفكر الصهيوني، حول الحق التاريخي لليهود في فلسطين، وإبراز التفوق اليهودي على الشعوب الأخرى، وبخاصة الشعب العربي.

وقد كشفت الدراسة أن مناهج الاجتماعيات للمرحلة الأساسية في إسرائيل، تتضمن العديد من المفاهيم، والأفكار التي تتكرر كثيرا، وبخاصة ما يتعلق منها بطمس الأسماء العربية، والأفكار التي تتكرر كثيرا للأماكن والآثار في فلسطين المحتلة، أو المتعلقة بمهاجمة الديانات السماوية غير اليهودية، أو التي تسعى لإبراز تفوق العنصر اليهودي، وإثبات حقه المزعوم في فلسطين. تبين هذه الدراسة تأثر محتويات كتب التاريخ بالأهداف السياسية والاجتماعية.

ودراسة قام بها جوزيف (Joseph, 1980) حول فحص وتطوير نموذج لتدريس بعض المفاهيم المتعلقة بالقانون، للصف السادس الأساسي، هدفت إلى اختبار وتطوير مجموعة مفاهيم الوطنية، كالحرية والعدل والمساواة ومعرفة ما إذا كان باستطاعة طلبة هذا المستوى أن يدركوا

مثل هذه المفاهيم، وقد تكونت عينة الدراسة من صفين أحدهما بالمنطقة الحضرية، والآخر بالمنطقة الريفية، للمشاركة في دراسة وحدة متكاملة، ولمدة ثمانية أسابيع، خصصت لتدريس هذه المفاهيم الثلاثة (الحرية، العدالة، المساواة).

وقد أظهرت النتائج أن طلبة هذا المستوى يمكنهم الاستفادة من تعلمهم لهذه المفاهيم، وهي ضرورية وأساسية ويجب التأكيد عليها عند وضع منهاج التربية الوطنية لهذه الصفوف، كذلك أوصى الباحث أن يقوم المربون والمعلمون في الدراسات الاجتماعية باختيار أو فحص الطرق والاستراتيجيات المتعلقة بالقانون، من أجل تعزيز برامج التربية الوطنية التقليدية.

وقامت صبري (١٩٩٢) بدراسة هدفت تحليل مراحل تطور تعلم مفهوم الوطن عند الطفل الفلسطيني، وذلك لتحديد هذه المراحل، وفقا للتقسيم الذي أورده العالم جان بياجيه، ودراسة الفروقات بين مراحل عمر الطفل الفلسطيني فيما يتعلق بالجوانب المعرفية، والنضج الانفعالي لمفهوم الوطن.

استخدمت الباحثة استبانته ضمت ٤٠ سؤالا طبقتها على عينة تكونت من (١٢٠) طفلا، تراوحت أعمارهم من أربع سنوات وعشرة شهور إلى أربع عشرة سنة، وعشرة شهور، موزعين على ثلاث فئات حسب العمر، حيث ضمت كل فئة (٤٠) طالبا.

وأوضحت الدراسة أن مفهوم الوطن ينمو ويتطور عند الطفل الفلسطيني، من مرحلة لأخرى، كما بينت الدراسة أن معرفة اسم الوطن والمدينة ومكان السكن واللغة هي المعارف الأولى التي يتعلمها الطفل، وكان أصعبها المتعلق بالانتماء السياسي، أي أن الطفل يتعلم مفهوم الوطن ابتداء من مفهومه الجغرافي وانتهاء بمفهومه السياسي.

تتضح من نتائج هذه الدراسات أهمية كتب الدراسات الاجتماعية، من خلال القيم التي تتضمنها، بهدف صياغة وتشكيل اتجاهات المتعلمين، وفق الفلسفة الرسمية لكل دولة.

يمكن للباحثة من خلال استعراض الدراسات التي تناولت القيم والمفاهيم، ملاحظة أنها تناولت صفات المواطن الصالح بشكل جزئي، لأن القيم تشكل البعد الوجداني للمواطن الصالح، واتضح أن بعض هذه الدراسات تناولت القيم الواردة في الكتب عن طريق تحليل المحتوى مثل دراسة الفرا والآغا (١٩٩٦)، وبعضها الآخر تناول مدى تمثل الطلاب لهذه المفاهيم والقيم مثل دراسة مبارك (١٩٩٢) وعبد اللطيف (١٩٩١)، ومن هذه القيم التعاون، والحرية، والتضحية، وهذه القيم من صفات المواطن الصالح.

#### ب- الدراسات التي تناولت تقييم مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية:

أجرت العطيوي (١٩٩٥) دراسة هدفت تقييم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، في ضوء الأساس الاجتماعي، قامت الباحثة ببناء أداتين للبحث: الأولى لتحليل محتوى هذه الكتب، باستخدام المنهج التحليلي الوصفي، والثانية عبارة عن استبانة اختبارية مكونة من (٥٨) معياراً، طبقتها على (١٩٩) معلماً ومعلمة، وتوصلت الباحثة من خلال تحليل المحتوى الذي قامت به إلى أن هناك عدداً كبيراً من معايير الأساس الاجتماعي التي حددتها الباحثة متوفرة في الكتب، وهذا يعني أن كتب التربية الاجتماعية والوطنية راعت بشكل جيد معظم معايير الأساس الاجتماعي، وخاصة التربية الوطنية. وبينت الدراسة أن هناك فروقاً في معرفة المعلمين، تعزى للجنس، وكانت لصالح الذكور، ولا توجد فروق في معرفة المعلمين تعزى للمؤهل والخبرة.

كما أجرى الشناق (١٩٩٥) دراسة تحليلية لمحتوى التربية الاجتماعية والوطنية، لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، بهدف معرفة مدى تضمين البعد البيئي، وحلل الكتب المقررة لتلك الصفوف، ووجد (٧١) معياراً بيئياً، مصنفة تحت ثمانية أبعاد بيئية، هي مفاهيم ومصطلحات، ومعلومات وحقائق، ومشكلات وتعميمات، وتشريعات، وقوانين، وقيم واتجاهات، وأنشطة وتدريبات، ومهارات. وقد بينت الدراسة أن محتويات الوحدات البيئية في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، ومناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، قد تمتعت بدرجة

عالية من التشبع بمنظومة من المفاهيم البيئية المعيارية وأنها في مناهج التربية الاجتماعية والوطنية أعلى منها في مناهج العلوم.

وأجرى عواد (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى تقويم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية، للصف الأول الأساسي، من وجهة نظر معلمي الصف، ومشرفي المرحلة في محافظات الأردن الجنوبية، على عينة تألفت من (١٥٧) معلماً ومعلمة، وجميع مشرفي المرحلة وعددهم (١٧) مشرفاً ومشرفة.

وقد قام الباحث بتطوير استبانته تكونت من ستة مجالات تقويمية، هي أهداف المنهاج، ومحتواه، والأساليب والوسائل والأنشطة، والتقويم والإخراج الفني للكتاب، ودليل المعلم، وقد بينت الدراسة أن المنهاج يشتمل على أهداف تركز بشكل عال على الانتماء الوطني الأردني، وتتسجم مع الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، وترتكز على الاتجاه الإسلامي، وتتسجم مع الأهداف العامة لمبحث التربية الاجتماعية والوطنية، وتساعد على تطوير فهم الطالب للعلاقة بينه وبين بيئته الاجتماعية وتراعي طبيعة المجتمع الأردني، وتساعد على تنمية علاقات إيجابية بين الطالب ومن معه في المدرسة.

كما هدفت دراسة الطوره (١٩٩٤) إلى تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين، في محافظات جنوب الأردن، للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها، وذلك من خلال توزيعه استبانته على (١٠٠) معلم ومعلمه، واشتملت الاستبانة على ستة مجالات: الإخراج الفني للكتاب، ومقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب، وأسلوب عرض الكتاب، والوسائل والأنشطة، ووسائل التقويم. ومن النتائج التي توصل إليها فيما يتعلق بمحتوى كتاب التربية الوطنية والمدنية أنه تضمن قيماً واتجاهات وطنية وقومية وارتباطاً بمادة المحتوى بحاجات الطلاب والمجتمع.

وأجرى الشقران (١٩٩٢) دراسة هدفت إلى تحليل كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، للصف الخامس الأساسي في الأردن، وحاول الشقران الإجابة عن خمسة أسئلة، تتعلق بمدى تحقق المعايير التربوية في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، ومدى تحقق معايير



إخراج الكتاب في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، ومعرفة وجهات نظر معلمي الصف الخامس الأساسي، للمعايير التي يجب أن تتوفر في الكتاب، من حيث المحتوى، والإخراج، ومعرفة مدى إشراكية الكتاب للطالب، ومستوى مقروئته. ولتحقيق هدف الدراسة، استخدم الباحث معادلة (Romey Formula) لتحديد مدى إشراكية الكتاب للطالب واختبار (Close test) لقياس مستوى مقروئية الكتاب. أما استبانة الدراسة فقد طورها الباحث بنفسه ووزعها على عينة الدراسة المكونة من (١٠٠) معلم ومعلمة من الذين يقومون بتدريس الكتاب، في مديريات التربية والتعليم، في محافظة أربد. ومن النتائج التي توصل إليها فيما يتعلق بمدى تحقيق المعايير التربوية في المحتوى، أنه يساعد على التعلم الذاتي، ويشير التفكير، ويبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المعاصرة، ويرتبط بالأحداث الجارية بين القيم الإيجابية في حضارتنا وتراثنا وبين القيم الإيجابية في الثقافة العالمية المعاصرة.

وقامت أبو دقة (١٩٩٦) بدراسة هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين والمعلمات، حول مناهج العلوم الاجتماعية في الضفة الغربية، وفي قطاع غزة، من مختلف المناطق، ومختلف المدارس والمراحل، والتي تتضمن التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية، وبلغ عدد أفراد العينة (٦١) شخصا، أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن مناقشات مع المعلمين والمعلمات أثناء ورش العمل واستبانة أعدها مركز تطوير المناهج الفلسطينية.

وبينت نتائج الدراسة، أن آراء واتجاهات أفراد العينة تجاه مقررات العلوم الاجتماعية، فيها نوع من السلبية، فيرى معلمو قطاع غزة والضفة الغربية، أن أهداف تدريس مادة العلوم الاجتماعية، غير مرتبطة بواقع ومجتمع الطالب الفلسطيني، وبيئته المحلية، وتراثه، وثقافته، وطموحاته، وأماله، ولا تعزز الانتماء الوطني والقومي، ولا تعكس التاريخ والواقع والثقافة والتراث الفلسطيني، وإن محتواها لا يمكن الطلبة من بلوغ مستويات عالية من المعرفة، ولا ينمي قدراتهم التفكيرية والتحليلية.

وأجرى الزعبي (١٩٩٠) دراسة عن مشكلات مناهج التربية الاجتماعية، للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، من وجهة نظر المعلمين، على عينة تتألف من (٣٧٣) معلما ومعلمة

ممن يدرسون مادة التربية الاجتماعية، للصفوف الثلاث الأولى، في المدارس التابعة لكل من مديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد، ووكالة الغوث الدولية في نفس المحافظة. وقد قام الباحث بتطوير استبانته من (٤٥) فقرة، تناولت مجالات المحتوى والوسائل التعليمية، والأنشطة، ووسائل التقويم، حيث بينت الدراسة خلو محتوى المناهج بشكل كبير من الموضوعات التي تساعد على تكوين الانتماء الوطني والعربي لدى المتعلمين.

وأجرت العتر (١٩٩١) دراسة تنبئية بحاجات الطلبة التعليمية اللازمة، لتخطيط المناهج المدرسي، للمرحلة الثانوية، الأكاديمية، للعقد الحالي (١٩٩٠-٢٠٠٠). وهدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات التعليمية اللازمة للطلبة، من وجهة نظر المختصين في التربية والمناهج، وترتيب أهمية الحاجات التعليمية من وجهة نظر المختصين في التربية والمناهج ودرجة المرغوبة عند المختصين في تحقيق الحاجات التعليمية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) متخصصا في التربية والمناهج تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتكونت أداة الدراسة من ثلاث استبانات، تضمنت الاستبانة الأولى (٩٠) فقرة، والثانية (٨٧) فقرة، والثالثة (٨١) فقرة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أنها استطاعت أن تحدد الحاجات التعليمية اللازمة لتخطيط المناهج في المرحلة الثانوية، واعتبرت أن هذه الحاجات هي: الثقافة الإسلامية، والتطور العلمي، والديمقراطية، والاقتصاد، والفنون الجميلة، والفرد، ومهارات الاتصال، ومهارات التفكير والبحث، والمهارات الادائية والصحة والبيئة.

قام المحبوب (١٩٩٥) بدراسة، هدفت التعرف على رأي الموجهين التربويين، ومديري المدارس، والمعلمين في المرحلة الابتدائية، عن مدى تحقيق المناهج الدراسية لأهدافها التربوية في المرحلة الأساسية. وتكونت عينة الدراسة من (٥٨١) معلما ومديرا وموجهها، من مدارس السعودية، حيث تكونت عينة الموجهين من (٥٣) موجهها وموجهة، وعينة المديرين من (٦٨) مديرا ومديرة، وعينة المعلمين من (٤٦٠) معلما ومعلمة.

وقام الباحث بإعداد استبانته تضمنت (٢٢) فقرة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مدى تحقيق المناهج الدراسية لأهدافها التعليمية، تعزى إلى متغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

وقام صالح (١٩٩٨) بدراسة، هدفت إلى التعرف على درجة تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية في المرحلة الأساسية والتعرف على رأي المسؤولين، التربويين، والمشرفين، والمديرين والمعلمين في مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية. تكونت عينة الدراسة من (١٤) مشرفا ومشرفة، ومن (٢٢) مديرا ومديرة، ومن (٢١٨) معلما ومعلمة.

استخدم الباحث استبانته تضمنت (٦٣) فقرة موزعة على تسعة أبعاد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المناهج الدراسية تحقق الأهداف التربوية في المرحلة الأساسية، بدرجة كبيرة، على الأبعاد العقلية، والنفسية، والجسمية، واللغوية، والاجتماعية، والدينية، والبيئية، في حين أن درجة تحقيق البعدين الاقتصادي والجمالي كانت متوسطة، وبشكل عام فإن المناهج الحالية تحقق الأهداف التربوية بدرجة كبيرة، ووجد أن هناك أثرا للجنس في مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية في المرحلة الأساسية، ولصالح الإناث، في حين وجد أن المؤهل العلمي والخبرة ليس لهما تأثيرات على مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية، في المرحلة الأساسية.

ومن الدراسات التي أجريت للمقارنة بين مناهج بعض الدول العربية دراسة دمعه ومرسي (١٩٨٢)، حيث قاما بتحليل بعض كتب الصفوف الرابع، والخامس والسادس الأساسي في كل من السعودية، والعراق، ومصر، وتونس لمباحث اللغة العربية، والعلوم والتربية الاجتماعية، ودرسا هذه الكتب من حيث: الشكل العام للكتاب، وعلاقته بالفلسفة التربوية، علاقة الكتاب بأهداف المجتمع، وعلاقة الكتاب بحاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم، علاقته بالعمليات العقلية والادائية، والانفعالية، ومدى كفاية التمرينات الموجودة فيها، وعلاقة هذه الكتب بالواقع الثقافي والاجتماعي في الدول التي تدرس فيها. ومن النتائج التي توصلوا إليها فيما يتعلق بمنهاج التربية الاجتماعية والوطنية أنهما جدا تشابها في علاقة الكتب الاجتماعية بالفلسفة التربوية

للدولة التي يطبق فيها، كما أن جميعها تركز على التعرف بالمجتمع المحلي، والعربي، والإسلامي، وأخيرا العالمي. وفيما يتعلق بالأهداف تركز مصر على تزويد الطلاب بقدر من الحقائق عن بلادهم، ومؤسساتهم الاجتماعية وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم، وتنمية عاطفة الولاء، والاعتزاز بمصر، وإبراز دورها القيادي، عربيا وأفريقيا وإدراك أهمية التعاون العربي، ودور العرب في حل المشكلات، بينما تركز السعودية في مناهجها على تاريخها، وجغرافيتها، ثم تاريخ وجغرافية العالم الإسلامي، أما في العراق فيركز على الولاء للوطن، والتضحية في سبيله، وترسيخ وحدة الأمة العربية وتنمية الوعي القومي، وإبراز دور الجماهير في صنع التاريخ، وإبراز دور العرب في صنع الحضارة الإنسانية، والتركيز على الصراع العربي مع الاستعمار والصهيونية، والاهتمام بالتاريخ الإسلامي، والتقدم العلمي والتكنولوجي، أما في تونس فيركز على تنمية الأصالة الذاتية للطفل، واعتزازه بمجتمعه التونسي، والعربي والإسلامي.

وقام مبوي (Mbuyi, 1988) بدراسة تحليلية للكتب المدرسية الإنجليزية والسواحلية، المستعملة في مؤسسات التعليم الابتدائي، في كينيا وتنزانيا من أجل بيان مدى مواءمة هذه النصوص للسياسات الوطنية، وتم تحليل هذه الكتب تبعا لسبع فئات عامة هي: التنمية الريفية، والمصادر المشروعة للمعرفة، ومبدأ المساواة، والافرقه، وقيمة التربية، والمجهود الشخصي، وإعلاء قيمة العمل.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المواضيع العائدة إلى الروح الوطنية والولاء للأمة والدولة، وتعزيز الروح القومية، وتعميق الوعي بالواجبات والمسؤوليات والعدالة الاجتماعية، وتوجيه الأطفال نحو تربية وطنية صريحة، وعكس الجهود المبذولة في سبيل تحقيق التنمية الريفية تبعا لمبدأ المشاركة الشعبية في التنمية الاقتصادية، وتوجيه الأطفال إلى الأنشطة اليدوية، والعمل الجماعي مرتبطا بروح الاستقلالية والمشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية ومشاركة الأفراد ماديا في بعض المشروعات المحددة في المجتمع المحلي، والتعاون، والمساواة، واعتبار الغير واحترام الأفراد، تبرز في الكتب التنزانية- أكثر منها في

الكتب الكينية مما يدل على أن درجة الموامة بين السياسات الوطنية، ومضمون الكتب المدرسية، في الكتب التتزانة أعلى منها في الكتب الكينية.

أجرى هاس (Hass, 1991) دراسة بعنوان تحليل لنظريات التاريخ وعلم الاجتماع المقررة للدراسات الاجتماعية الابتدائية للصفوف (١-٤)، قدمت فيها دراسة لمحتويات كتب الدراسات الاجتماعية الابتدائية المقررة، وأفادت أن المفاهيم الجغرافية والاقتصادية تسيطر في الكتب المقررة للصفوف الأول وحتى الرابع الابتدائي، بالرغم من اختلاف الباحثين، على أنها من المفاهيم الأكثر أهمية، كما أن الكتب المقررة تمنح فرصة متغيرة لمراجعة وتوسيع المفاهيم مع الوقت، وإن تلك الكتب لا تشجع الطلاب على صياغة واشتقاق أو حل المشكلات.

وأجرى مورجان وبنازاك (Morgan and Banazak, 1988) دراسة بعنوان "العلاقة بين الاقتصاد والتربية المدنية في كتب الاقتصاد في مساقات مبادئ التربية المدنية" من خلال ورقة قدمت في الاجتماع السنوي للجمعية الأمريكية للأبحاث العلمية.

يحلل مشروع هذا البحث محتوى التربية المدنية في ستة كتب اقتصادية، في خمس وعشرين ولاية، ودليل منهاج المواطنة المحلية، وصولاً إلى نماذج في التكامل. كما يحتوي التقرير على معلومات عن محتوى محتمل لموضوعات متكاملة، واستراتيجيات تعليمية مناسبة، وتطبيقات لتطوير المواد التعليمية، ومقترحات لمنهاج التربية المدنية، اشتملت على ما يلي:

- الاطلاع على دور الشباب الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

- استخدام محتويات تنمي القدرة على اتخاذ القرار.

- تبني سياسة زمنية أو حديثة ترتبط بالسياق الاقتصادي والسياسي.

- استخدام دراسات تربط الاقتصاد بالمواطنة.

- اشترك التلاميذ بشكل فعال بدراسة مجتمعاتهم.

وأجرى لاركنز، وآخرون (Larkins, 1992) دراسة بعنوان "المحتويات المبتدلة وغير

المتقنة في كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الابتدائية" انتقد فيها انتشار المحتوى المبتذل وغير المتقن. وحتى يتم تعلم المواطنة بفاعلية فإنه يوصي بما يلي:

- إزالة الإطناب، وترك الطرق العقيمة للأهداف العاطفية، وتصميم كتب مقررة ذات بنية متماسكة وكتابه بارعة.

أظهرت الدراسات، الواردة في هذه المجموعة، أهمية كبيرة لإعداد الكتاب المدرسي، بشكل يتناسب مع مستوى الطلبة، وروح العصر، كما أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالكتب المدرسية، من حيث تغطيتها للأحداث الجارية، وإخراج الكتاب، ولم تتطرق لحاجات التلاميذ، وحاجات المجتمع، كما أنها ركزت على الأهداف المعرفية على حساب الأهداف الانفعالية، والنفس الحركية، أو الإدائية، كما أظهرت عدم الاهتمام بميكانيكية تأليف الكتاب، وأن المحتوى لم يركز على دور الشباب الاقتصادي، والسياسي، وعملية اتخاذ القرار، كما اتفقت هذه الدراسات على تصميم كتب مقررة، ذات بنية متماسكة، وكتابة علمية بارعة.

وهدف دراسة باركر (Parker, 1988) إلى معرفة أهمية توافر مادة العقيدة، في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، في الولايات المتحدة، ومما دفعه لهذه الدراسة: كثرة المناقشات التي تدور في الصفوف، حول الأديان، رغم توفر مادة دراسية لها في الكتب المدرسية المقررة، وكذلك ما أظهره تقرير هيئة تطوير المناهج في الولايات المتحدة، من عدم تدريس بعض الحقائق الدينية. وأظهرت الدراسة أهمية توافر مادة دينية في كتب الدراسات الاجتماعية، وأدت هذه الدراسات إلى أخذ المعتقدات الدينية، بعين الاعتبار عند وضع الكتب المدرسية المقررة وسبق ذلك أن أعادت لجنة التربية بولاية كاليفورنيا سنة ١٩٨٧، صياغة الكتب المدرسية المقررة في الدراسات الاجتماعية، وتضمنها بعض المواضيع في العقيدة.

وللوقوف على ما يقدم للطلاب من فروع الدراسات الاجتماعية، في الولايات المتحدة الأمريكية، أجرى رزنجر (Risinger, 1992) دراسة على ما يقدم للطلاب، من رياض الأطفال وحتى الثاني عشر، وصنفها كما يلي:

أولاً: التاريخ لتأكيد الجميع على دراسته، كما أنه يمكن أن يعطى من خلال مواد أخرى، ويركز على أهمية دراسة تاريخ جميع الشعوب، لما لها من علاقات بين بعضها، خاصة

وان الشعب الأمريكي ينحدر من شعوب شتى، ويرى ضرورة تحليل الأحداث، لا مجرد ذكرها، والتمييز بين الحقيقة ووجهات النظر.

ثانياً: الجغرافيا، زاد الاهتمام بها بعد العقد السادس من القرن العشرين، لأهميته في توضيح العلاقة بين الإنسان والبيئة، وأهمية دراسة المكان، والزمان، والاهتمام بالبيئة المحلية للمتعلم، وفهم الهجرات السكانية، ودراسة الأقاليم الطبيعية في العالم، والعلاقات المتبادلة بينها، والتركيز على الجغرافية المشتركة التي تجمع أكثر من إقليم.

ثالثاً: استخدام الأدب والقصص لتدريس التربية الاجتماعية، خاصة في المرحلة الابتدائية، والتي تربط الأدب بالحياة الاجتماعية.

رابعاً: طبيعة المجتمع الأمريكي من حيث تنوعه، واختلاف أصول سكانه، لذلك ركز على الأهداف الوطنية، وخاصة تلك التي تعمق الوحدة الوطنية.

خامساً: الحضارة الغربية، وخاصة حضارة أوروبا وأمريكا.

سادساً: الاهتمام بالقيم والأخلاق، بما يتفق وقيمهم، كالفردية، والحرية، وغيرها.

سابعاً: الاهتمام بدور الدين في الحياة، والأحداث الجارية، وبخاصة بعد تجاهله لفترة، رغم أثره الواضح في كثير من الأحداث التي تجري في العالم، مما يساعد الطالب على تفسير أسبابها.

ثامناً: الاهتمام بالقضايا المثيرة للجدل لتنمية الحياة الديمقراطية، والتفكير الناقد، ومساعدة الطالب على تعلم صنع القرار بنفسه، ويقولون هنا أن تاريخاً يدرس بلا قضايا مثيرة للجدل ليس تاريخاً.

تاسعاً: التعمق بدراسة بعض القضايا، لصعوبة تدريس جميع ما يحدث في سنة معينة، كذلك الاستفادة من المصادر والمراجع.

عاشراً: الكتابة، لتعمق الطلاب فيما يكتبون كما يستفيد المعلمون من كتابات الطلاب.

وأجرى لف (Love, 1991) دراسة هدفت إلى معرفة دور وثيقة المنهاج، في تلبية حاجات الطلاب الذين ينحدرون من خلفيات ثقافية مختلفة في المجتمع الأمريكي، خاصة عندما

الشخصية، والقدرة على اتخاذ القرارات، ومعرفة التواصل والتعاون مع الآخرين، واتخاذ النهج الديمقراطي كنظام للحياة.

لقد أجمع الأدب التربوي عموماً على ضرورة أن يكون انسجام وتكامل بين ما تقدمه المدرسة في غرفة الصف، وبين الحياة التي يحيها الطالب خارج المدرسة، حتى يمكن لهذه المعرفة النظرية أن تمارس على أرض الواقع، في جو يكفل لها الاستمرارية والتقدم.

وقد لاحظت الباحثة أن الأدب التربوي الأجنبي، يحاول الانتقال من التوجه الوطني، إلى التوجه العالمي، من خلال طرحه لموضوعات تتجاوز المستوى الوطني، إلى المستوى العالمي كحقوق الإنسان، والتفاهم الدولي. وعليه تعتقد الباحثة أن التوجه الوطني المحلي، يشكل قاعدة لا بد منها، للانتقال إلى المستوى العالمي، ومن هنا فإنه قد يصعب الانتقال، من المستوى المحلي إلى المستوى العالمي، وبجاح دون تحقيق القدر الكافي والمعقول على المستوى الوطني، ولئن كان الأدب التربوي الأجنبي قد طرح موضوعات تتجاوز المستوى المحلي، إلى المستوى العالمي، فإن ذلك قد يعود إلى أن عملية إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين صالحين على مستوى بلدانهم، قد قطعت شوطاً جيداً في هذه الدول، وقد يعتبر الأدب التربوي العربي متجاوزاً للمستوى المحلي، من خلال طرحه لصفات متميزة ومنفردة والتي من أبرزها صفة الإيمان بالله، والتي تعتبر صفة ذات خصوصية لمجتمعنا العربي المسلم، وهي تشكل أساساً يمكن الانطلاق منه، إلى صفات المواطن الصالح، والإنسان الصالح، وعلى المستويين المحلي والعالمي.



## الفصل الثالث

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- تقنين أداة الدراسة
- صدق الأداة
- ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

## الفصل الثالث

### طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل، وصفا للطرق والإجراءات التي استخدمتها الباحثة في الدراسة، من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة، والأداة المستخدمة في جمع البيانات، المتعلقة بمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر، على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، من وجهة نظر المعلمين، كما يتضمن وصفا لكيفية إعداد هذه الأداة، وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، إضافة للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تطبيق وإخراج هذه الدراسة، بصورتها النهائية، وكذلك وصفا للمعالجة الإحصائية التي اتبعت في تحليل النتائج.

### منهج الدراسة

استخدمت الباحثة الأسلوب الوصفي الميداني لمناسبته لغرض هذه الدراسة، وقد استخدمت استبانة كأداة للبحث، وزعت على أفراد، العينة وذلك لمعرفة مدى مراعاة منهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين.

### مجتمع الدراسة

شملت الدراسة جميع المعلمين والمعلمات، الذين يقومون بتدريس منهج مادة التربية الوطنية الفلسطينية، المقرر على الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم، في محافظات: نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت، للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧ والبالغ عددهم (١٥٢٢) منهم (٧٦٥) معلمان و (٧٥٧) معلمة حسب الإحصائيات الرسمية لمديريات التربية والتعليم السالفة الذكر. ويبين الجدول رقم (١) توزيع

أفراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم الخمس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.

### الجدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس في محافظات شمال الضفة الغربية

اسم المحافظة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
نابلس	٢٥١	٢٤٣	٤٩٤
جنين	٢٨٢	٢٩٥	٥٧٧
طولكرم	٩٧	١١١	٢٠٨
قلقيلية	٧٦	٦٢	١٣٨
سلفيت	٥٩	٤٦	١٠٥
المجموع	٧٦٥	٧٥٧	١٥٢٢

تم الحصول على المعلومات الواردة في الجدول رقم (١) من مديريات التربية والتعليم

المذكورة أعلاه، حسب سجلاتها للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) معلما ومعلمة، أي ما نسبته (٢٠%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي، إذ تم اختيار العينة على أساس العينة العشوائية الطبقية، بشكل يتناسب مع عددهم في كل مديرية، كما تم اختيار أفراد العينة من كل مديرية تربية وتعليم بنسبة ٢٠% من عدد المعلمين الأصلي في كل مديرية بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد حصر أسماء المدارس وأعداد المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس منهاج التربية الوطنية الفلسطينية، للصفوف من الأول حتى السادس الأساسي فيها، ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم الخمس في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين.

## الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم والجنس

في محافظات شمال الضفة الغربية

اسم المحافظة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
نابلس	٥٠	٤٩	٩٩
جنين	٥٦	٥٩	١١٥
طولكرم	١٩	٢٢	٤١
قلقيلية	١٥	١٢	٢٧
سلفيت	١٢	٩	٢١
المجموع	١٥٢	١٥١	٣٠٣

لذلك تم توزيع (٣٠٣) استبانته استرجع منها (٢٧٥) أي ما نسبته (٩٠,٧٦%) من

الاستبانات الموزعة، وتم إجراء التحليل الإحصائي على (٢٥٦) بعد استبعاد (١٩) استبانته بسبب

عدم استكمال شروط الاستجابة. والجدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات

الدراسة.

## الجدول رقم (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة (ن=٢٥٦)

### الجدول رقم (٣-أ)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، المؤهل، موقع المدرسة، الخبرة)

	الجنس		المؤهل		موقع المدرسة		الخبرة للمعلم (سنة)
	معلم	معلمة	دبلوم	بكا فاعلى	مدينة	قرية	
	١٣٨	١١٨	١٤٤	١١٢	٤٣	٢١٣	٥ فأقل ١١-٦ ١١ فأكثر
المجموع	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦

### الجدول رقم (٣-ب)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (التخصص، مستوى المدرسة، نوع المدرسة)

	نوع المدرسة			مستوى المدرسة			التخصص				
	مختلطة	إناث	ذكور	أساسي	ثانوي	أساسي	غير ذلك	علم نفس	اجتماع	جغرافيا	تاريخ
	٥٨	١٠٤	٩٤	٥٥	٢٥	١٧٦	١٤٩	٦	٦	٤٩	٤٦
المجموع	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦	٢٥٦

## أداة الدراسة

طورت الباحثة استبانة؛ لمعرفة مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية، لصفات المواطن الصالح، للصفوف الستة الأولى (الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس الأساسي)، في فلسطين وفق ما يلي:

أولاً: قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات المتعلقة بهذه الدراسة، والتي أشارت إلى صفات المواطن الصالح، العربية منها والأجنبية، ومما يلاحظ عليها أنها كانت عامة وواسعة، إضافة إلى أن الدراسات الأجنبية ذات خصوصية، تختلف عن خصوصية المجتمع العربي الفلسطيني والإسلامي. ومن الدراسات ذات العلاقة بموضوع التربية الوطنية، وصفات المواطن الصالح، التي استفادت منها الباحثة، دراسة كل من الجراح (١٩٩٥) و الفراء والاعا (١٩٩٦).

ثانياً: قامت الباحثة بتوجيه استبانة مفتوحة، تحمل السؤال التالي إلى بعض فئات المجتمع الفلسطيني، في محافظات شمال الضفة الغربية، (أساتذة الجامعات، وطلبة الجامعات، ومعلمي المدارس): "ما هي صفات المواطن الصالح من وجهة نظرك الشخصية؟" (لاحظ الملحق رقم (١))، حيث قامت الباحثة بتوزيع هذا السؤال على (٨٠٠) شخص من الفئات السابق ذكرها، وينسب مختلفة.

ثالثاً: بعد استعادة الاستبانة المفتوحة، قامت الباحثة بتصنيف الصفات المقدمة لها وتلك التي جمعتها من الأدب التربوي، في مجالات محددة. وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلاثة أقسام هي: القسم الأول، ويتضمن رسالة موجهة من الباحثة إلى المعلمين والمعلمات، تبيين فيها الغرض من الدراسة، بالإضافة إلى ملاحظات حول كيفية تعبئة الاستبانة (لاحظ الملحق رقم (٢)). أما القسم الثاني فيشتمل على جانبين، الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية، والثاني يتضمن (٩٧) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات رئيسة هي: المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، ويبين الجدول رقم (٤) مجالات الاستبانة، وعدد فقراتها في صورتها النهائية.

#### الجدول رقم (٤)

مجالات الاستبانة وفقراتها في صورتها النهائية

عدد الفقرات	المجال
٢٨	السياسي
٢٧	الاقتصادي
٤٢	الاجتماعي
٩٧	المجموع

أما استجابة المعلمين والمعلمات على فقرات الاستبانة، فقد كانت وفق سلم متدرج من نوع ليكرت (Likert Scale)، مكون من خمس درجات أناها: "تراعي بدرجة ضعيفة جدا"، وأعلها: "تراعي بدرجة كبيرة جدا"، بحيث أعطيت الاستجابة على المستوى "كبيرة جدا" خمس درجات، وعلى المستوى "كبيرة" أربع درجات، وعلى المستوى: "متوسطة" ثلاث درجات، والمستوى: "ضعيفة" درجتين، وعلى المستوى "ضعيفة جدا" درجة واحدة، بحيث يمثل الرقم (٥) العلامة العظمى للفقرة، والرقم (١) العلامة الدنيا لها، أما العلامة العظمى للمجال فتساوي عدد فقراته  $٥ \times ٥٠$ ، والعلامة الدنيا فتساوي عدد فقراته  $١ \times ١٠$ . وكذلك فإن العلامة العظمى للاستبانة تساوي عدد فقراتها مضروبا بخمسة، والعلامة الدنيا تساوي عدد فقرات الاستبانة مضروبا في واحد. وعليه فإن أعلى درجة يمكن الحصول عليها عند تطبيق الأداة هي (٤٨٥)، وأقل درجة هي (٩٧)، أما القسم الثالث: فقد تم فيه توجيه سؤال مفتوح، يتعلق بإضافة صفات أخرى للمواطن الصالح من وجهة نظر المستجيب ولم تذكر في الاستبانة.

رابعا: تم عرض الاستبانة على متخصص في اللغة العربية للتأكد من سلامتها اللغوية.

## تقنين أداة الدراسة (الصدق والثبات)

### صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة، اتبعت الباحثة الطريقة التالية:

عرضت الباحثة الاستبانة التي تضمنت صفات المواطن الصالح على لجنة من المحكمين ضمت (١٥) عضوا منهم (٦) أعضاء هيئة تدريس في جامعة النجاح الوطنية، واثنان من حملة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس من خريجي الجامعة والعاملين في الحقل التربوي، وثلاثة مشرفين تربويين مختصين بالدراسات الاجتماعية، وثلاثة معلمين ممن لهم الخبرة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية، ومتخصص في اللغة العربية، وذلك للاستفادة من خبراتهم ومقترحاتهم حول مدى ملاءمة الاستبانة أداة الدراسة لموضوع الدراسة من حيث: مدى مناسبة كل فقرة من فقرات الاستبانة للقياس، ومدى مناسبة موقعها بين فقرات المجال الواحد، ودقة صياغتها اللغوية، ومدى كفاية مجالات الاستبانة، وأية ملاحظات أو اقتراحات يراها المحكمون مناسبة في هذا المجال، وقد تم الحذف والتعديل للفقرات التي نالت متوسطا مقداره ٧٠% فما دون من قبل المحكمين.

وقد حرصت الباحثة على الاستفادة من الاقتراحات والملاحظات الواردة من المحكمين في بناء الاستبانة، وعلى سبيل المثال تم توضيح الفقرة (١٦) في المجال الاجتماعي، حيث كانت على النحو التالي: "احترام كبار السن والعطف على الصغار"، لتصبح بعد التعديل من قبل أحد المحكمين فقرتين على النحو التالي: الفقرة (١٦) "احترام كبار السن"، والفقرة (١٧) "العطف على الصغار".

كذلك أخذت الباحثة برأي عدد من المحكمين بإضافة السؤال المفتوح للاستبانة وبذلك أصبحت الاستبانة تحتوي (٩٧) فقرة، و سؤالا إضافيا مفتوحا.

واستنادا إلى رأي الأغلبية في صلاحية الاستبانة لقياس الهدف الذي وضعت من أجله، والأخذ بعين الاعتبار ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، فقد تم إعداد الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم (١))، وذلك تمهيدا لقياس ثباتها.

## ثبات الأداة

من أجل تحديد معامل الثبات للأداة بصورتها الأولية استخدمت طريقة الاختبار-إعادة الاختبار (Test-Retest) حيث قامت الباحثة بتوزيعها على عينة استطلاعية من (١٥) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ممن يقومون بتدريس منهاج التربية الوطنية، المقرر على الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، ثم طبقت مرة ثانية بعد أسبوعين من تطبيقها في المرة الأولى، وتم حساب معامل الثبات، حيث وصل معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معادلة بيرسون إلى (٠,٨٥) وهو جيد، ومن أجل استخراج معامل الثبات لعينة الدراسة ككل، استخدمت معادلة كرونباخ الفا، والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

### الجدول رقم (٥)

معامل ثبات مجالات الاستبانة ومعامل الثبات الكلي للاستبانة

باستخدام معادلة كرونباخ الفا

المجال	معامل الثبات
السياسي	٠,٩٦
الاجتماعي	٠,٩٤
الاقتصادي	٠,٩٧
معامل الثبات الكلي	٠,٩٨

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة معامل الثبات للمجالات والثبات الكلي، كانت على

التوالي: (٠,٩٦ ، ٠,٩٤ ، ٠,٩٧ ، ٠,٩٨)، وجميعها عالية، وتفي بأغراض الدراسة.

## إجراءات الدراسة

بعد أن تأكدت الباحثة من صدق أداة الدراسة وثباتها، قامت بالإجراءات التالية:

١- إعداد الأداة بصورتها النهائية.

٢- أخذ الموافقات الرسمية من الجهات المختصة لإجراء الدراسة، حيث قامت الباحثة عن

طريق عماده كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح، بتوجيه كتاب رسمي إلى وزارة

التربية والتعليم الفلسطينية لتطبيق الدراسة على أفراد العينة (انظر ملحق رقم (٣))، وبناء



عليه تم إعطاء الباحثة كتابا لتسهيل المهمة، والسماح بتطبيق الدراسة على مجتمع الدراسة،  
(انظر معلق رقم (٤)).

٣- توزيع الاستبانة على أفراد العينة في الفصل الدراسي الثاني، أي بعد مضي عام دراسي  
كامل على قيام المعلمين والمعلمات بتدريس المنهاج، عن طريق مديريات التربية والتعليم  
في المحافظات الشمالية من الضفة الغربية، وهي نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية،  
وسلفيت.

٤- بعد جمع الاستبانات الموزعة تم تفرغ المعلومات في جداول خاصة من أجل معالجتها  
إحصائيا.

٥- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وتقديم التوصيات.

## المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- السؤال الأول: تمت الإجابة برصد تكرارات الصفات التي وردت في السؤال المفتوح.
- السؤال الثاني: تمت الإجابة عنه بحساب المتوسطات الحسابية لكل مجال من مجالات  
الاستبانة.
- الأسئلة الثالث، والرابع، والخامس: تمت الإجابة عنها باستخدام اختبار "ت" (T-test)
- الأسئلة السادس، والسابع، والثامن، والتاسع: تمت الإجابة عنها باستخدام تحليل التباين  
الأحادي (One Way ANOVA).

## الفصل الرابع

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
- فرضيات الدراسة
  - النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
  - النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
  - النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
  - النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
  - النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
  - النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
  - النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة

## الفصل الرابع

### النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وكذلك تحليلها باستخدام التحليل الإحصائي، الذي سبق ذكره في الفصل الثالث، بهدف فحص الفرضيات المتعلقة بتقدير المعلمين والمعلمات لمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية، لصفات المواطن الصالح، كمتغير تابع يتأثر بالعوامل الديمغرافية، كمتغيرات مستقلة وهي: الجنس، والمؤهل العلمي، وموقع المدرسة، والخبرة، والتخصص الدراسي، ومستوى المدرسة، ونوع المدرسة، لمعرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالمتغيرات المستقلة، كما تم عرض نتائج تحليل الفرضيات. وسيتم عرض النتائج وتحليلها على النحو التالي:

- نتائج السؤال الأول.
- نتائج السؤال الثاني.
- فحص الفرضيات.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

"ما صفات المواطن الصالح؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي، الذي يتحدث عن صفات المواطن الصالح، إضافة إلى توجيهها استبانة مفتوحة حول صفات المواطن الصالح، إلى الفئات التالية من أبناء محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين: (أساتذة الجامعات، طلبة الجامعات، معلمي المدارس). وعليه أمكن للباحثة الخروج بجملته من الصفات، انحصرت في ثلاثة مجالات: السياسي والاقتصادي والاجتماعي، شكلت في مجموعها أداة الدراسة، كما تظهر في الملحق رقم (٢).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

"ما مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى

السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، من وجهة نظر المعلمين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت المتوسطات الحسابية لكل فقرة، وكل مجال من

مجالات الاستبانة ونتائج الجداول (٦-٨) تبين ذلك، بينما يبين الجدول (٩) ترتيب المجالات،

تبعاً لأهميتها.

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت القيم التالية للمتوسطات:

أقل من ٢,٥ درجة ضعيفة جداً،

٢,٥ - ٢,٩٩ درجة ضعيفة،

٣ - ٣,٤٩ درجة متوسطة،

٣,٥ - ٣,٩٩ درجة كبيرة،

٤ فما فوق كبيرة جداً.

١- المجال السياسي:

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية لصفات المواطن الصالح للمجال السياسي

(ن=٢٥٦)

الرقم	الصفات	متوسط الاستجابة*	درجة المراعاة
١.	الارتباط بالثوابت الفلسطينية مثل المقدسات.	٤,٢١	كبيرة جداً
٢.	الانتماء للوطن.	٤,١٦	كبيرة جداً
٣.	المحافظة على نظام بلده وأمنه.	٣,٨٠	كبيرة
٤.	الغيرة على مصلحة وطنه.	٣,٧٩	كبيرة
٥.	الإيمان بالوحدة الوطنية.	٣,٧٨	كبيرة
٦.	التضحية في سبيل وطنه.	٣,٧٨	كبيرة

كبيرة	٣,٧٣	٧. معرفة تاريخ بلده وجغرافيته.
كبيرة	٣,٦٥	٨. معرفة ما له من حقوق، وما عليه من واجبات.
متوسطة	٣,٤٨	٩. عكس صورة إيجابية عن بلده إذا كان خارج وطنه.
متوسطة	٣,٤٦	١٠. إدراك المفاهيم السياسية الأساسية مثل مفهوم الدولة.
متوسطة	٣,٤٣	١١. استيعاب مفهوم الأمة.
متوسطة	٣,٣٧	١٢. الانتماء الإسلامي.
متوسطة	٣,٣٦	١٣. الانتماء العربي القومي.
متوسطة	٣,٣٥	١٤. نبذ الطائفية.
متوسطة	٣,٣٤	١٥. إدراك مفاهيم السلطة المختلفة (تشريعية، تنفيذية، قضائية).
متوسطة	٣,٣٢	١٦. متابعة قضايا وأخبار بلده.
متوسطة	٣,٣٢	١٧. تقدير دور القيادة في تسيير أمور الشعب.
متوسطة	٣,٢٣	١٨. إدراك العلاقة بين السلطة والشعب.
متوسطة	٣,٢٠	١٩. معرفة مهام الحكومة.
متوسطة	٣,١٩	٢٠. معرفة الأهمية المترتبة على مشاركة الشعب في السلطة.
متوسطة	٣,١٢	٢١. فهم الديمقراطية.
متوسطة	٣,١١	٢٢. تقدير الحرية السياسية للإنسان.
ضعيفة	٢,٩١	٢٣. الانتماء الإنساني والتفاهم الدولي.
ضعيفة	٢,٨٥	٢٤. التفاعل مع التغيرات السياسية الإيجابية.
ضعيفة	٢,٨٠	٢٥. المشاركة في حلول المشكلات الوطنية السياسية.
ضعيفة	٢,٧٨	٢٦. الإيمان بالتعددية السياسية.
ضعيفة	٢,٧٦	٢٧. الاطلاع على الدستور الفلسطيني وما ينبثق عنه من قوانين وأنظمة وتعليمات.
ضعيفة	٢,٧٥	٢٨. المشاركة في صنع القرار السياسي من خلال المؤسسات السياسية المختلفة.
متوسطة	٣,٣٧	المتوسط الكلي للمجال السياسي

يتضح من الجدول رقم (٦) أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية للصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، على فقرات المجال السياسي، كانت كبيرة جداً على الفقرتين (١، ٧) حيث كان متوسط الاستجابة عليها أكثر من (٤)، وكانت درجة المراعاة كبيرة على الفقرات ذات الأرقام (٣، ٥، ٦، ١٠، ١٥، ١٦، ١٧) حيث تراوح المتوسط للاستجابة عليها بين (٣,٦٥-٣,٨٠)، وكانت درجة المراعاة متوسطة على الفقرات (٢، ٨، ٩،

١١، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨) حيث تراوح المتوسط للاستجابة عليها بين (٣، ٤٨-٣، ١١)، وكانت درجة المراعاة ضعيفة على الفقرات (٤، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٣) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٢، ٧٥-٢، ٩١).

وفيما يتعلق بدرجة المراعاة الكلية للمجال السياسي، فقد كانت متوسطة، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٣، ٣٧).

## ٢- المجال الاقتصادي:

### الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية لصفات المواطن الصالح على المجال الاقتصادي

(ن=٢٥٦)

الرقم	الصفات	متوسط الاستجابة*	درجة المراعاة
١	تشجيع الصناعات الوطنية.	٣،٨٩	كبيرة
٢	استخدام السلع والحاجات بطريقة سليمة.	٣،٧٨	كبيرة
٣	المحافظة على الممتلكات العامة.	٣،٧٤	كبيرة
٤	المحافظة على الموارد والخامات المحلية.	٣،٦٩	كبيرة
٥	إتقان العمل	٣،٦٩	كبيرة
٦	تشجيع الحرف اليدوية.	٣،٦٠	كبيرة
٧	استغلال الأراضي الزراعية واستصلاحها.	٣،٥٨	كبيرة
٨	القيام بممارسة مهنة ما تتفق وقدراته.	٣،٥٢	كبيرة
٩	الإيمان بأهمية التطور الاقتصادي.	٣،٥٠	كبيرة
١٠	السعي إلى تحسين أوضاعه الاقتصادية بالطرق المشروعة.	٣،٤٧	متوسطة
١١	التركيز في الاستهلاك على السلع الضرورية وليس الكمالية	٣،٤٥	متوسطة
١٢	السعي إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.	٣،٤٠	متوسطة
١٣	المساهمة في تطوير اقتصاد بلده كلما استطاع ذلك.	٣،٣٨	متوسطة
١٤	القدرة على التكيف مع الظروف الاقتصادية الصعبة.	٣،٣٣	متوسطة
١٥	الموازنة في الإنفاق بين القدرة المحلية والحاجة.	٣،٣١	متوسطة
١٦	إدراك ضرورة الأمن الاقتصادي.	٣،٢٥	كبيرة

متوسطة	٣,٢١	استثمار أمواله في خدمة وطنه.	١٧
متوسطة	٣,١٨	إدراك أهمية البحوث العلمية في البناء الاقتصادي وتطويره	١٨
متوسطة	٣,١٧	القدرة على الإدارة.	١٩
متوسطة	٣,١٥	المبادرة إلى دفع ما يستحق عليه من ضرائب.	٢٠
متوسطة	٣,٠٩	إيداع أمواله في بنوك محلية.	٢١
متوسطة	٣,٠٧	إعطاء الأولوية في العمل للعمالة المؤهلة.	٢٢
متوسطة	٣,٠٧	المشاركة في تمويل المشاريع الاقتصادية المحلية ضمن حدود وإمكانياته.	٢٣
متوسطة	٣,٠٣	إدراك العلاقة بين التنمية الاقتصادية، والواقع الاجتماعي والسياسي.	٢٤
متوسطة	٣,٠٣	التعامل مع الأجهزة التكنولوجية المعاصرة المختلفة.	٢٥
متوسطة	٣,٠١	تعزيز القوى الاقتصادية الفاعلة.	٢٦
ضعيفة	٢,٩٢	ردع المستغلين والمحتكرين بالطرق الإيجابية.	٢٧
متوسطة	٣,٣٦	المتوسط الكلي للمجال الاقتصادي	

يتضح من الجدول رقم (٧) أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية للصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، لفقرات المجال الاقتصادي كانت كبيرة على الفقرات (١، ٢، ٣، ٩، ١٣، ١٤، ١٩، ٢١، ٢٣) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣,٥٠-٣,٨٩)، وكانت درجة المراعاة متوسطة على الفقرات (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣,٠١-٣,٤٧)، وكانت درجة المراعاة ضعيفة على الفقرة (١٧) حيث وصل متوسط الاستجابة عليها (٢,٩٢).

وفيما يتعلق بدرجة المراعاة الكلية للمجال الاقتصادي كانت متوسطة حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٣,٣٦).

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية لصفات المواطن الصالح للمجال الاجتماعي

(ن=٢٥٦)

الرقم	الصفات	متوسط الاستجابة*	درجة المراعاة
١	الإيمان بالله.	٤,٢٣	كبيرة جدا
٢	التعاون.	٣,٩٧	كبيرة
٣	التمسك بالمعقيدة.	٣,٩٦	كبيرة
٤	العطف على الصغار.	٣,٩٦	كبيرة
٥	النظافة.	٣,٩٦	كبيرة
٦	احترام كبار السن.	٣,٩٢	كبيرة
٧	الحرص على استخدام اللغة العربية.	٣,٩١	كبيرة
٨	تحويل المبادئ الدينية إلى عمل وسلوك وتطبيق.	٣,٨٩	كبيرة
٩	مساعدة الآخرين.	٣,٨٦	كبيرة
١٠	الصدق.	٣,٨٤	كبيرة
١١	الشجاعة.	٣,٨٤	كبيرة
١٢	المحافظة على البيئة.	٣,٨٤	كبيرة
١٣	الأمانة.	٣,٨٢	كبيرة
١٤	التسامح.	٣,٨٢	كبيرة
١٥	المحافظة على التراث.	٣,٨٢	كبيرة
١٦	التواضع.	٣,٧٤	كبيرة
١٧	الرفق بالحيوان.	٣,٧٠	كبيرة
١٨	العدل والمساواة.	٣,٦٧	كبيرة
١٩	معرفة خصائص مجتمعه وطبيعته.	٣,٦٧	كبيرة
٢٠	التنشئة الصالحة للأبناء.	٣,٥٩	كبيرة
٢١	احترام آراء الناس وأفكارهم.	٣,٥٨	كبيرة
٢٢	اعتماد الحوار وسيلة للتفاهم.	٣,٥٠	كبيرة
٢٣	تحمل المسؤولية.	٣,٤٩	متوسطة
٢٤	إدراك أهمية تجديد التعليم وتحديثه.	٣,٤٩	متوسطة



متوسطة	٣,٤٧	الإيمان بضرورة التنمية الاجتماعية.	٢٥
متوسطة	٣,٤٥	إدراك أهمية العمل الجماعي في التنمية الاجتماعية.	٢٦
متوسطة	٣,٤٢	الالتزام بالقوانين والأنظمة.	٢٧
متوسطة	٣,٤١	احترام الوقت.	٢٨
متوسطة	٣,٤١	التواصل مع الآخرين بفاعلية.	٢٩
متوسطة	٣,٤١	محااربة التخلف بالوسائل الإيجابية.	٣٠
متوسطة	٣,٣٩	الالتزام بالتعهدات والوعود.	٣١
متوسطة	٣,٣٦	إدراك العلاقة العضوية بين العمل الفردي والعمل الجماعي.	٣٢
متوسطة	٣,٣٥	المشاركة في قضايا وطنه الاجتماعية.	٣٣
متوسطة	٣,٣٢	النقد البناء.	٣٤
متوسطة	٣,٣٢	الإيثار.	٣٥
متوسطة	٣,٣٠	استقلال الشخصية.	٣٦
متوسطة	٣,٢٧	الوعي بأخطار التدخين والمخدرات والمسكرات.	٣٧
متوسطة	٣,٢٥	التخطيط.	٣٨
متوسطة	٣,٢١	امتلاك مهارات العمل الجماعي.	٣٩
متوسطة	٣,١٨	الموضوعية.	٤٠
متوسطة	٣,١٣	اتخاذ القرارات الحكيمة.	٤١
متوسطة	٣,١١	التطابق بين الفعل والقول.	٤٢
كبيرة	٣,٥٩	المتوسط الكلي للمجال الاجتماعي	

يتضح من الجدول رقم (٨) أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية، للصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، كانت كبيرة جدا على الفقرة (١)، حيث وصل متوسط الاستجابة إلى (٤,٢٣)، وكانت درجة المراعاة كبيرة على الفقرات (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٨)، (٩)، (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤)، (١٦)، (١٧)، (١٨)، (١٩)، (٢٠)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٧)، (٣٧) حيث تراوح المتوسط للاستجابة عليها بين (٣,٥٠-٣,٩٧)، وكانت درجة المراعاة متوسطة على الفقرات (٧)، (٢١)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٦)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٨)، (٣٩)، (٤٠)، (٤١)، (٤٢) حيث تراوح متوسط الاستجابة عليها بين (٣,١١-٣,٤٩).

وفيما يتعلق بدرجة المراعاة الكلية للمجال الاجتماعي فقد كانت جيدة، حيث وصل

متوسط الاستجابة إلى (٣,٥٩).

٤- ترتيب المجالات تبعا لأهميتها:

### الجدول رقم (٩)

ترتيب المجالات لصفات المواطن الصالح تبعا لأهميتها

(ن=٢٥٦)

الترتيب	المجالات	متوسط الاستجابة*	درجة المراعاة
١	المجال الاجتماعي	٣,٥٩	كبيرة
٢	المجال السياسي	٣,٣٧	متوسطة
٣	المجال الاقتصادي	٣,٣٦	متوسطة
	الصفات الكلية (المجالات مجتمعة)	٣,٤٤	متوسطة

\* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

يتضح من الجدول رقم (٩)، أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية، لصفات المواطن

الصالح، كانت متوسطة، حيث وصل متوسط الاستجابة على المقياس ككل إلى (٣,٤٤).

وفيما يتعلق بترتيب المجالات، تبعا لأهميتها في تنمية صفات المواطن الصالح، كان

ترتيب المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى (٣,٥٩)، يليه المجال السياسي (٣,٣٧)، وأخيرا

المجال الاقتصادي (٣,٣٦).

ومن خلال استعراض نتائج الجدول رقم (٩)، يتبين أن منهاج التربية الوطنية للصفوف

من الأول حتى السادس الأساسي، ينمي بالدرجة الأولى، المجال الاجتماعي.

### ثالثا: فرضيات الدراسة:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ )، بين

متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية، نحو مدى مراعاة منهاج

التربية الوطنية الفلسطينية، المقرر على طلبة الصفوف، من الأول حتى السادس الأساسي،

لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير الجنس. من أجل فحص الفرضية السابقة، استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، ونتائج الجدول (١٠) تبين ذلك.

### الجدول رقم (١٠)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح تبعا لمتغير الجنس

"ت" المحسوبة*	معلمة (ن=١١٨)		معلم (ن=١٣٨)		الجنس المجال
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
١,٧٦	٠,٦٧	٣,٤٥	٠,٦٥	٣,٣٠	١- السياسي
*٢,٦٠	٠,٦٧	٣,٤٨	٠,٧٢	٣,٢٥	٢- الاقتصادي
*٢,٧٧	٠,٦٤	٣,٧٢	٠,٧٢	٣,٤٨	٣- الاجتماعي
*٢,٧١	٠,٥٨	٣,٥٨	٠,٦٤	٣,٣٧	الكلي (المجالات مجتمعة)

\* دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ )، ت الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٥٤).

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيم "ت" المحسوبة على المجالين الاقتصادي والاجتماعي والكلي، كانت على التوالي (٢,٦٠، ٢,٧٧، ٢,٧١)، وجميع هذه القيم، أكبر من قيمة "ت" الجدولية (١,٩٦)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) في مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية، المقرر لطلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح، بين المعلمين والمعلمات، لصالح المعلمات، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا على المجال السياسي، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (١,٧٦) وهي أقل من القيمة الجدولية (١,٩٦).

### النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ )، بين متوسطات استجابات المعلمين، في محافظات شمال الضفة الغربية، نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية، المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي،

لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير المؤهل العلمي. من أجل فحص الفرضية، استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، ونتائج الجدول (١١) تبين ذلك.

### الجدول (١١)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

ت* المحسوبة*	بكالوريوس فما فوق (ن=١١٢)		دبلوم (ن=١٤٤)		المؤهل المجال
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٠,٢٧	٠,٦٦	٣,٣٦	٠,٦٧	٣,٣٨	١- السياسي
٠,٢٣	٠,٧٠	٣,٣٤	٠,٧٢	٣,٣٧	٢- الاقتصادي
١,٤٨	٠,٧٣	٣,٥٢	٠,٦٦	٣,٦٥	٣- الاجتماعي
٠,٨٧	٠,٦٣	٣,٤٢	٠,٦١	٣,٤٩	الكلي (المجالات مجتمعة)

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) "ت" الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٥٤).

يتضح من الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى

( $\alpha = 0,05$ ) وعلى جميع المجالات، والكلي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، حيث كانت جميع

قيم "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية (١,٩٦).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات

استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية

ال فلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن

الصالح يعزى إلى موقع المدرسة."

لفحص الفرضية استخدم اختبار "ت" لعينتين غير متساويتين، ونتائج الجدول (١٢) تبين

ذلك.

### الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في صفات المواطن الصالح تبعا  
لمتغير موقع المدرسة

ت* المحسوبة*	قرية (ن=٢١٣)		مدينة (ن=٤٣)		الموقع  المجال
	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٠,١١	٠,٦٤	٣,٣٧	٠,٧٦	٣,٣٦	١- السياسي
٠,٧٠	٠,٦٧	٣,٣٤	٠,٨٧	٣,٤٣	٢- الاقتصادي
٠,٩٧	٠,٦٨	٣,٥٧	٠,٧٥	٣,٦٨	٣- الاجتماعي
٠,٦٥	٠,٦٠	٣,٤٥	٠,٧٢	٣,٥٢	الكلي (المجالات مجتمعة)

\* دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$ ، "ت" الجدولية (١,٩٦) بدرجات حرية (٢٥٤).

يتضح من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

$(\alpha = 0,05)$  على جميع المجالات والكلية تعزى لمتغير موقع المدرسة، حيث كانت جميع قيم

"ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية (١,٩٦).

### النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا على مستوى الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات

المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية

المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى

إلى متغير الخبرة."

الجدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية لمجالات صفات المواطن الصالح تبعا لمتغير خبرة المعلم

خبرة المعلم	٥ سنوات فأقل (ن=٨٩)	٦-١٠ سنوات (ن=٣٤)	١١ سنة فأكثر (ن=١٣٣)
السياسي	٣,٢٨	٣,٣٣	٣,٤٥
الاقتصادي	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٤١
الاجتماعي	٣,٥٦	٣,٥٤	٣,٦٣
الكلية (المجالات مجتمعة)	٣,٤١	٣,٤٠	٣,٥١

من أجل فحص الفرضية، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

ونتائج الجدول رقم (١٤) تبين ذلك.

الجدول رقم (١٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح

والكلية تبعا لمتغير خبرة المعلم

المجالات	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة
المجال السياسي	بين المجموعات خلال المجموعات المجموع	٢ ٢٥٣ ٢٥٥	١,٥٥ ١١٢,٤٩ ١١٤,٠٤	٠,٧٧ ٠,٤٤	١,٧٤
المجال الاقتصادي	بين المجموعات خلال المجموعات المجموع	٢ ٢٥٣ ٢٥٥	٠,٩٧ ١٢٨,١٨ ١٢٩,١٥	٠,٤٨ ٠,٥٠	٠,٩٦
المجال الاجتماعي	بين المجموعات خلال المجموعات المجموع	٢ ٢٥٣ ٢٥٥	٠,٣٦ ١٢٢,٧٠ ١٢٣,٠٧	٠,١٨ ٠,٤٨	٠,٣٨
الكلية (المجالات مجتمعة)	بين المجموعات خلال المجموعات المجموع	٢ ٢٥٣ ٢٥٥	٠,٧٧ ٩٨,٦١ ٩٩,٣٨	٠,٣٨٥ ٠,٣٨٩	٠,٩٩

\* دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) "ف" الجدولية (٣,٠٣) بدرجات حرية (٢ : ٢٥٣).

يتضح من الجدول رقم (١٤) أن قيم "ف" المحسوبة على جميع المجالات والكلية كانت على التوالي (١,٧٤، ٠,٩٦، ٠,٣٨، ٠,٩٩)، وجميع هذه القيم أقل من قيمة "ف" الجدولية (٣,٠٣)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = ٠,٠٥)$  في مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح تعزى إلى متغير خبرة المعلم.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = ٠,٠٥)$  بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير التخصص الدراسي للمعلم".

### الجدول رقم (١٥)

المتوسطات الحسابية لمجالات صفات المواطن الصالح والكلية تبعا

لمتغير التخصص الدراسي للمعلم

التخصص	تاريخ (ن=٤٦)	جغرافيا (ن=٤٩)	اجتماع (ن=٦)	علم نفس (ن=٦)	غير ذلك (ن=١٤٩)
السياسي	٣,٤٢	٣,٦٨	٣,٢٢	٣,٢٣	٣,٢٧
الاقتصادي	٣,٣٣	٣,٤٦	٣,٢٢	٣,٢٩	٣,٣٤
الاجتماعي	٣,٥١	٣,٧٢	٣,٥٠	٣,٢٣	٣,٥٩
الكلية (المجالات مجتمعة)	٣,٤٣	٣,٦٤	٣,٣٤	٣,٢٥	٣,٣٣

من أجل فحص الفرضية، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)

ونتائج الجدول رقم (١٦) تبين ذلك.

## الجدول رقم (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح

والكلي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي للمعلم

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة
السياسي	بين المجموعات	٤	٦,٦٠	١,٦٥	٠,٣٨٦
	خلال المجموعات	٢٥١	١٠٧,٤٤	٠,٤٢	
	المجموع	٢٥٥	١١٤,٠٤		
الاقتصادي	بين المجموعات	٤	٠,٧٠	٠,١٧	٠,٣٤
	خلال المجموعات	٢٥١	١٢٨,٤٥	٠,٥١	
	المجموع	٢٥٥	١٢٩,١٥		
الاجتماعي	بين المجموعات	٤	١,٩٩	٠,٤٩	١,٠٣
	خلال المجموعات	٢٥١	١٢١,٠٨	٠,٤٨	
	المجموع	٢٥٥	١٢٣,٠٧		
الكلي (المجالات مجتمعة)	بين المجموعات	٤	٢,٠٤	٠,٥١	١,٣٢
	خلال المجموعات	٢٥١	٩٧,٣٣	٠,٣٨	
	المجموع	٢٥٥	٩٩,٣٨		

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) "ف" الجدولية (٢,٤٠) بدرجات حرية (٤ : ٢٥١).

يتضح من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالين الاقتصادي

والاجتماعي والكلي تعزى لمتغير التخصص الدراسي للمعلم، إلا أنه كان يوجد هناك فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) على المجال السياسي تعزى إلى متغير التخصص

الدراسي للمعلم.

لتحديد بين أي من التخصصات كانت الفروق أتبع تحليل التباين باختبار "توكي"

للمقارنات البعدية بين المتوسطات (Tukey - Post - hoc test) ونتائج الجدول (١٧) تبين

ذلك.



## الجدول رقم (١٧)

نتائج اختبار "توكي" لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح للمجال السياسي

تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص الدراسي للمعلم	١	٢	٣	٤	٥
١- تاريخ		٠,٢٦	٠,٢٠	٠,١٩	٠,١٥
٢- جغرافيا			*٠,٤٦	*٠,٤٥	*٠,٤١
٣- اجتماع				٠,٠١-	٠,٠٥-
٤- علم نفس					٠,٠٤-
٥- غير ذلك					

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = ٠,٠٥$ ).

يتضح من الجدول رقم (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

( $\alpha = ٠,٠٥$ ) للمجال السياسي بين تخصصات (التاريخ، الاجتماع، علم النفس، غير ذلك).

بينما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين تخصص الجغرافيا

وجميع التخصصات لصالح تخصص الجغرافيا.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) بين متوسطات

استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية

ال فلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن

الصالح يعزى إلى متغير مستوى المدرسة."

الجدول رقم (١٨)

المتوسطات الحسابية لمجالات صفات المواطن الصالح والكلية

تبعا لمتغير مستوى المدرسة

أساسية+ثانوية (ن=٥٥)	ثانوية (ن=٢٥)	أساسية (ن=١٧٦)	مستوى المدرسة المجال
٣,٦٠	٣,٣٩	٣,٣٠	السياسي
٣,٥٧	٣,٣٤	٣,٢٩	الاقتصادي
٣,٧٩	٣,٥٢	٣,٥٤	الاجتماعي
٣,٦٨	٣,٤٣	٣,٤٠	الكلية (المجالات المجتمعة)

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجدول رقم (١٩) تبين ذلك.

الجدول رقم (١٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح

والكلية تبعا لمتغير مستوى المدرسة

ف	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	المجال
*٤,٤٩	١,٩٥ ٠,٤٣	٣,٩١ ١١٠,١٢ ١١٤,٠٤	٢ ٢٥٣ ٢٥٥	بين المجموعات خلال المجموعات المجموع	السياسي
*٣,٣١	١,٦٤ ٠,٤٩	٣,٢٩ ١٢٥,٨٦ ١٢٩,١٥	٢ ٢٥٣ ٢٥٥	بين المجموعات خلال المجموعات المجموع	الاقتصادي
٢,٩٦	١,٤٠ ٠,٤٧	٢,٨١ ١٢٠,٢٦ ١٢٣,٠٧	٢ ٢٥٣ ٢٥٥	بين المجموعات خلال المجموعات المجموع	الاجتماعي
*٤,٢٢	١,٦٠ ٠,٣٨	٣,٢١ ٩٦,١٧ ٩٩,٣٨	٢ ٢٥٣ ٢٥٥	بين المجموعات خلال المجموعات المجموع	الكلية (المجالات مجتمعة)

\* دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) "ف" الجدولية (٣,٠٣) بدرجات حرية (٢ : ٢٥٣).

يتضح من الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha=0,05)$  على المجال الاجتماعي تبعاً لمتغير مستوى المدرسة، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على المجالين السياسي والاقتصادي والكلّي تبعاً لمتغير مستوى المدرسة. لتحديد أي من المدارس كانت الفروق، استخدم اختبار "توكي" للمقارنات البعدية بين المتوسطات ونتائج الجداول (٢٠-٢٢) تبين ذلك.

#### ١- المجال السياسي:

#### الجدول رقم (٢٠)

نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال السياسي تبعاً لمتغير مستوى المدرسة

مستوى المدرسة	١	٢	٣
١- أساسي		٠,٠٩-	*٠,٣٠-
٢- ثانوي			*٠,٢١-
٣- أساسي+ثانوي			

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول رقم (٢٠) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  على المجال السياسي بين

(أساسي، ثانوي)، (ثانوي، أساسي+ثانوي).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  على المجال السياسي بين

(أساسي، أساسي+ثانوي)، لصالح مدرسة أساسية وثانوية معاً.

الجدول رقم (٢١)

نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجال الاقتصادي

تبعا لمتغير مستوى المدرسة

٣	٢	١	مستوى المدرسة
*٠,٢٨-	٠,٠٥-		١- أساسي
٠,٢٣-			٢- ثانوي
			٣- أساسي+ثانوي

\* دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول رقم (٢١) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  على المجال الاقتصادي

بين: (أساسي، ثانوي)، (ثانوي، أساسي+ثانوي).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  على المجال الاقتصادي بين:

(أساسي، أساسي+ثانوي) لصالح مدرسة أساسية وثانوية معا.

٣- الكلي:

الجدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية الكلية

تبعا لمتغير مستوى المدرسة

٣	٢	١	مستوى المدرسة
*٠,٢٨-	٠,٠٣-		١- أساسي
٠,٢٥-			٢- ثانوي
			٣- أساسي+ثانوي

\* دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول رقم (٢٢) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  على الكلية بين: (أساسي، ثانوي)، (ثانوي، أساسي+ثانوي).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  على الكلي بين: (أساسي، أساسي+ثانوي) لصالح مدرسة أساسية وثانوية معا.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

"لا يوجد فرق دال إحصائي على مستوى الدلالة الإحصائية  $(\alpha = 0,05)$  بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح تعزى إلى متغير نوع المدرسة."

### الجدول رقم (٢٣)

المتوسطات الحسابية لمجالات صفات المواطن الصالح والكلي

تبعا لمتغير نوع المدرسة

مختطة (ن=٥٨)	إناث (ن=١٠٤)	ذكور (ن=٩٤)	نوع المدرسة المجال
٣,٤١	٣,٤٧	٣,٢٤	المجال السياسي
٣,٣٤	٣,٤٨	٣,٢٣	المجال الاقتصادي
٣,٦٤	٣,٧١	٣,٤٣	المجال الاجتماعي
٣,٤٩	٣,٥٨	٣,٣٢	الكلي (المجالات المجتمعة)

من أجل فحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)،

ونتائج الجدول رقم (٢٤) تبين ذلك.

## الجدول رقم (٢٤)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح

والكلي تبعا لمتغير نوع المدرسة

المجال	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف" المحسوبة
السياسي	بين المجموعات	٢	٢,٧٤	١,٣٧	*٣,١٢
	خلال المجموعات	٢٥٣	١١١,٢٩	٠,٤٣	
	المجموع	٢٥٥	١١٤,٠٤		
الاقتصادي	بين المجموعات	٢	٣,١٥	١,٥٧	*٣,١٧
	خلال المجموعات	٢٥٣	١٢٦,٠٠١	٠,٤٩	
	المجموع	٢٥٥	١٢٩,١٥		
الاجتماعي	بين المجموعات	٢	٤,١٣	٢,٠٦	*٤,٤٠
	خلال المجموعات	٢٥٣	١١٨,٩٤	٠,٤٧	
	المجموع	٢٥٥	١٢٣,٠٧		
الكلي (المجالات مجتمعة)	بين المجموعات	٢	٣,٣٧	١,٦٨	*٤,٤٤
	خلال المجموعات	٢٥٣	٩٦,٠١	٠,٣٧	
	المجموع	٢٥٥	٩٩,٣٨		

\* دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) "ف" الجدولية (٣,٠٣) بدرجات حرية (٢ : ٢٥٣).

يتضح من الجدول رقم (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ )

على جميع المجالات والكلي تبعا لمتغير نوع المدرسة. ٩٩٥٥٥٠

لتحديد بين أي من المدارس كانت الفروق، استخدم اختبار "توكي" للمقارنات البعدية بين

المتوسطات ونتائج الجداول (٢٥-٢٨) تبين ذلك.

١- المجال السياسي:

الجدول رقم (٢٥)

نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح للمجال السياسي

تبعاً لمتغير نوع المدرسة

نوع المدرسة	١	٢	٣
١- ذكور		*٠,٢٣-	٠,١٦-
٢- إناث			٠,٠٦
٣- مختلط			

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ )

يتضح من الجدول رقم (٢٥) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) بين مدارس (الذكور، المختلطة)، (الإناث، المختلطة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) على المجال السياسي بين مدارس الذكور والإناث لصالح مدارس الإناث.

٢- المجال الاقتصادي:

الجدول رقم (٢٦)

نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح للمجال الاقتصادي

تبعاً لمتغير نوع المدرسة

مستوى المدرسة	١	٢	٣
١- ذكور		*٠,٢٥-	٠,١١-
٢- إناث			٠,١٤
٣- مختلطة			

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ )

يتضح من الجدول رقم (٢٦) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  للمجال الاقتصادي بين: (الذكور، المختلطة) ، (الإناث، المختلطة).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  للمجال الاقتصادي بين: مدارس الذكور ومدارس الإناث لصالح الإناث.

٣- المجال الاجتماعي:

الجدول رقم (٢٧)

نتائج اختبار توكي لدلالة الفروق على مجالات صفات المواطن الصالح للمجال الاجتماعي

تبعا لمتغير نوع المدرسة

مستوى المدرسة	١	٢	٣
١- ذكور		*٠,٢٨-	٠,٢١-
٢- إناث			٠,٠٧
٣- مختلطة			

\* دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$

يتضح من الجدول رقم (٢٧) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  للمجال الاجتماعي بين مدارس: (الذكور، المختلطة) ، (الإناث، المختلطة).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  للمجال الاجتماعي بين: مدارس الذكور ومدارس الإناث لصالح الإناث.



## الجدول رقم (٢٨)

نتائج اختبار توكي لصفات المواطن الصالح الكلية

تبعاً لمتغير نوع المدرسة

٣	٢	١	مستوى المدرسة
٠,١٧-	*٠,٢٦-		١- ذكور
٠,٠٩			٢- إناث
			٣- مختلطة

\* دال إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$ 

يتضح من الجدول رقم (٢٨) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  على الكلي بين مدارس: (الذكور والمختلطة)، (الإناث، والمختلطة).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha = 0,05)$  على الكلي بين مدارس الذكور ومدارس الإناث لصالح مدارس الإناث.

## الفصل الخامس

- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
- مناقشة فرضيات الدراسة
  - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
  - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
  - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
  - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة
  - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة
  - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة
  - مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة
- التوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

عرضت الباحثة نتائج الدراسة مفصلة في الفصل السابق، وفي هذا الفصل ستناقش هذه النتائج، آخذة بالاعتبار صعوبة إجراء مقارنات، بين نتائجها ونتائج الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحثة، وذلك لاختلاف المنهاج المقوم من جهة، ولم تبحث في صفات المواطن الصالح بشكل مباشر، من جهة أخرى، أما ترتيب مناقشة النتائج فكانت كما يلي:

- مناقشة نتائج السؤال الأول المتعلق بصفات المواطن الصالح.
- مناقشة نتائج السؤال المتعلق بمدى مراعاة منهاج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح من وجهة نظر المعلمين.
- مناقشة فرضيات الدراسة.

#### أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول (ما صفات المواطن الصالح؟)

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، أن صفات المواطن الصالح، واعتماداً على الأدب التربوي، وآراء الفئات التالية من أبناء محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين، (أساتذة الجامعات، وطلبة الجامعات، ومعلمي المدارس) تكاد تنحصر في ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والباحثة لم تعثر على تصنيف محدد لصفات المواطن الصالح، باستثناء التصنيف الذي قدمه (الجراح، ١٩٩٥) والتصنيف الذي قدمه (شهلا وحنانيا وحرلبي، ١٩٧٢)، والذين أشاروا فيه، إلى أن صفات المواطن الصالح، تندرج في ثلاث نواح هي: الناحية الفكرية، والناحية العاطفية، والناحية العملية، والباحثة تعتقد أن صفات المواطن الصالح، يجب أن تكون أدائية، عملية تتجاوز الناحية النظرية إلى الناحية

التطبيقية، وقد يعزى السبب في انحصار صفات المواطن الصالح في المجالات الثلاثة السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، كون هذه المجالات من أكثر المجالات شمولية للحياة الإنسانية، إضافة لأهمية كل مجال من هذه المجالات، وارتباطه بواقع الحياة العامة للمجتمع.

### ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

"ما مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر، على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، من وجهة نظر المعلمين."

أ- مناقشة نتائج تقديرات المعلمين لفقرات كل مجال من المجالات الثلاثة:  
نتائج فقرات المجال الأول (السياسي):

أظهرت النتائج أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية، المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح، في المجال السياسي، قد جاءت في أغلبها في المدى المتوسط (جدول رقم ٦))، بينما في الفقرتين (٧، ١) كانت درجة مراعاتها كبيرة جداً، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٤,٢١-٤,١٦)، وهذا يعني أن المنهاج يركز على المقدرات، ويساعد على تكوين الانتماء للوطن.

أما الفقرات الضعيفة في درجة المراعاة، فهي ذات الأرقام (٤، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩، ٢٣)، فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,٧٥-٢,٩١) ويعني ذلك أن المنهاج لا يساعد على تكوين الانتماء الإنساني، والتفاهم الدولي، والمشاركة في حلول المشكلات الوطنية السياسية، والتفاعل مع التغييرات السياسية الإيجابية، والمشاركة في صنع القرار السياسي، من خلال المؤسسات السياسية المختلفة، والإطلاع على الدستور الفلسطيني، وما ينبثق عنه من قوانين وأنظمة وتعليمات، والإيمان بالتعددية السياسية.

وتتنفق هذه النتائج مع نتائج دراسات عواد (١٩٩٤)، الذي توصل إلى أن أهداف

المنهاج، تركز على الانتماء الوطني، والاتجاه الإسلامي، و مبيوي (Mbayi, 1988) الذي وجد

أن الكتب تبرز روح الوطنية والولاء للأمة والدولة، ودعمه ومرسي (١٩٨٢) اللذين توصلا إلى أن الكتب تعمل على تنمية عاطفة الولاء للوطن، وتختلف مع دراسة الزعبي (١٩٩٠)، حيث بينت دراسته خلو المناهج بشكل كبير، من الموضوعات التي تساعد على تكوين الانتماء للوطن. ودراسة أبي دقه (١٩٩٦) التي توصلت فيها إلى أن مناهج العلوم الاجتماعية لا تعزز الانتماء الوطني.

#### نتائج فقرات المجال الثاني (الاقتصادي):

كشفت نتائج الدراسة، أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية، المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، لصفات المواطن الصالح في المجال الاقتصادي، قد جاءت في أغلبها في المدى المتوسط (انظر الجدول رقم (٧)) باستثناء الفقرات (١، ٢، ٣، ٩، ١٣، ١٤، ١٩، ٢١، ٢٣)، حيث كانت درجة مراعاتها كبيرة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٣,٥٠-٣,٨٩). وهذا يعني أن المنهاج يعمل على تشجيع الصناعة الوطنية، واستخدام السلع والحاجات بطريقة سليمة، والمحافظة على الموارد والخامات المحلية، واستغلال الأراضي الزراعية واستصلاحها، والقيام بممارسة مهنة ماء، تتفق وقدراته والمحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة، وتشجيع الحرف اليدوية، وإتقان العمل، والإيمان بأهمية التطور الاقتصادي. أما الفقرة (١٧) فقد كانت درجة مراعاتها ضعيفة، حيث وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٢,٩٢) ويعني ذلك أن المنهاج لا يساعد على ردع المستغلين والمحتكرين بالطرق الإيجابية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات الجراح (١٩٩٥)، الذي توصل إلى أن صفات المواطن الصالح في المجال الاقتصادي، قد جاءت في أغلبها في المدى المتوسط، والفرا والآغا (١٩٩٦) اللذين توصلا إلى تدني نسبة القيم الاقتصادية، وصالح (١٩٨٨) الذي توصل إلى أن البعد الاقتصادي في المناهج كان متوسطاً.

واختلفت نتائج الدراسة مع النتائج التي توصل إليها شهاب (١٩٨٩) حيث وجد أن الكتب أعطت اهتماما للقيم ذات المنحنى الاقتصادي، و دراسة هاس (Hass, 1991) الذي توصل إلى أن المفاهيم الاقتصادية تسيطر في الكتب المقررة.

### نتائج فقرات المجال الثالث (الاجتماعي):

دلت نتائج الدراسة لفقرات هذا المجال أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح قد جاءت في أغليبتها كبيرة (انظر الجدول رقم (٨)) وفق معيار القوة المعتمد في الدراسة باستثناء الفقرة (١) حيث كانت درجة مراعاتها كبيرة جدا حيث وصل متوسط الاستجابة عليها إلى (٤,٢٣)، ويعني ذلك أن المنهاج يساعد على ترسيخ الإيمان بالله بدرجة كبيرة.

أما الفقرات (٧، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢) فقد كانت درجة مراعاتها متوسطة حيث وصل متوسط الإجابة عليها بين (٣,١١-٣,٤٩)، ويعني ذلك أن المنهاج لا يساعد على النقد البناء والوعي بأخطار التدخين والمخدرات والمسكرات، واحترام الوقت، والإيثار، والتخطيط، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرارات الحكيمة، والموضوعية، والتطابق بين الفعل والقول واستقلال الشخصية، والمشاركة في قضايا وطنه الاجتماعية، والالتزام بالقوانين والأنظمة، والتواصل مع الآخرين بفاعلية وإدراك أهمية تجديد التعليم وتحديثه، وإدراك أهمية العمل الجماعي، وعلاقته العضوية بالعمل الفردي، وامتلاك مهارة العمل الجماعي.

واتفقت هذه النتائج مع دراستي الفرا ولأغا (١٩٩٦) اللذين توصلا فيها أن هناك اهتماما كبيرا بالمنهاج فيما يتعلق بالقيم ذات المنحنى الاجتماعي، والعطيوي (١٩٩٥) التي توصلت أن المناهج راعت بشكل جيد معظم معايير الأساس الاجتماعي، وصالح (١٩٩٨) الذي وجد أن المناهج تحقق الأهداف التربوية على البعد الاجتماعي بدرجة كبيرة، وباركر (Parker, 1988) التي أظهرت دراسته أهمية توافر مادة العقيدة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، ورزنجر

(Risnger, 1992) الذي وجد اهتماما بدور الدين في الحياة والأحداث الجارية، ومارش (March, 1983) الذي أشارت نتائج دراسته أن المنهاج يحتوي مهارات وقيما اجتماعية. وتختلف هذه النتائج مع دراسة الجراح (١٩٩٥) الذي توصل فيها أن درجة مراعاة المنهاج لصفات المواطن الصالح في المجال الاجتماعي متوسطة، ودراسة مبارك (١٩٩٢) الذي وجد أن المنهاج يتضمن عددا قليلا من القيم الاجتماعية.

#### مناقشة نتائج تقديرات المعلمين لمجالات الكتاب الثلاثة:

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة مراعاة منهاج التربية الوطنية لتنمية صفات المواطن الصالح كانت متوسطة (انظر الجدول رقم ٩)) باستثناء المجال الاجتماعي الذي حصل على تقديرات جيدة، فقد احتل المجال الاجتماعي الترتيب الأول وبمتوسط حسابي مقداره (٣,٥٩) تلاه في الأهمية المجال السياسي (٣,٣٧)، وأخيرا المجال الاقتصادي (٣,٣٦) في المرتبة الثالثة والأخيرة، وتعني هذه النتائج ضرورة تحسين وتطوير المنهاج في المجال الاقتصادي لما له من أهمية وضرورة وارتباط وثيق بالمجتمع، كما يتطلب الأمر زيادة الاهتمام بالمجال السياسي لما له من أهمية خاصة في ظروف خاصة كالتى يعيشها المجتمع الفلسطيني.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الفرا والآغا (١٩٩٦) اللذين وجدا تراوحا في نسبة القيم فكانت أعلاها القيم الاجتماعية يليها السياسية وأخيرا الاقتصادية.

وتختلف هذه الدراسة عن نتائج دراسة شهاب (١٩٨٩) الذي توصل أن هناك تركيزا على القيم السياسية يليها الاقتصادية وأخيرا الاجتماعية.

#### ج- مناقشة نتائج التقدير الإجمالي لمنهاج التربية الوطنية:

أوضحت نتائج الدراسة أن المنهاج قد نال تقديرا متوسطا ضمن معيار القوة الذي اعتمده الدراسة، والباحثة ربما تعزو السبب في ذلك إلى أن وضع المنهاج وضع انتقالي بين منهاجين أردني وفلسطيني وقد تم إقرار تغيير المنهاج كون المنهاج لا يراعي الاعتبارات

والخصوصيات والأهداف الفلسطينية، وضيق الفترة الزمنية التي تم فيها إعداد المنهاج مما أدى بالفريق الذي قام بإعداده إلى الاستناد الفعلي على المقررات الأردنية، فالمنهاج الفلسطيني يعتبر نسخة فلسطينية عن المقرر الأردني.

إن افتقار المنهاج لأدلة المعلمين اللازمة لإرشادهم إلى أساليب ووسائل تعليم هذه المادة، إضافة إلى أن المنهاج لا يتحمل مسؤولية إعداد المواطن الصالح فقط، إذ تتولى جهات أخرى مثل الأسرة والمسجد ووسائل الإعلام هذه المسؤولية، وعليه فإنه أي -منهاج التربية الوطنية- لا يكون شاملاً وكافياً لإكساب الطالب صفات المواطن الصالح التي شملتها أداة الدراسة. وهذا يعني أن المنهاج بحاجة إلى تحسين وتعديل يأخذ في الاعتبار ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج تتعلق بالفقرات والمجالات.

### ثالثاً: مناقشة فرضيات الدراسة

#### الفرضية الأولى:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير الجنس."

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" (T - Test) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير الجنس على المجال السياسي (انظر الجدول رقم (١٠)). وبالتالي اتضح من نتائج التحليل الإحصائي ما يشير إلى قبول الفرضية الصفرية على المجال السياسي، بينما جاءت نتائج التحليل الإحصائي لتدعم رفض الفرضية الصفرية بالنسبة للمجالين الاقتصادي والاجتماعي لصالح المعلمات.

وبالباقي قد تعزو السبب في وجود اختلاف في تقدير درجة المراعاة يعزى للجنس ولصالح المعلمات في المجالين الاقتصادي والاجتماعي تعود إلى الظروف الاقتصادية التي



تعيشها المعلمة بشكل أفضل من تلك التي يعيشها المعلم مما يجعل المعلمة تهتم وتركز على المنهاج بشكل أفضل وبالتالي تكون تقديراتها لدرجة المراعاة أكثر دقة وموضوعية.

أما بالنسبة لوجود اختلاف في تقدير درجة المراعاة يعزى للجنس في المجالين الاقتصادي والاجتماعي فقط دون المجال السياسي، فالباحثة قد تعزو السبب في ذلك إلى الظروف السياسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني مما يوحد الاهتمامات السياسية للجنسين على حد سواء، وهذا ما جعل استجابات الطرفين لا تتأثر بطبيعة الجنس.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صالح (١٩٩٨) الذي وجد أثرا للجنس في مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية في المرحلة الأساسية ولصالح الإناث. وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الجراح (١٩٩٥) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، ودراسة العطوي (١٩٩٥) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور.

#### الفرضية الثانية:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير المؤهل العلمي."

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" (T - test) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي على جميع المجالات (انظر الجدول رقم (١١))، وبالتالي اتضح أن نتائج التحليل الإحصائي تشير إلى قبول الفرضية الصفرية.

وترى الباحثة من خلال خبرتها العملية في التعليم أن ذلك يعود إلى أن طبيعة المرحلة التي تمت عليها الدراسة وهي المرحلة الأساسية الدنيا فمنهاج هذه المرحلة لا يحتوي على مفاهيم معقدة وبالتالي لا يؤثر مستوى المؤهل على أداء المعلم ويبقى أسلوب المعلم في توصيل

هذه المفاهيم إلى الطالب هو الأهم كما جاء في دراسة بار وآخرون ترجمة فاطمة إبراهيم حميده (١٩٨٦) وهذا جعل استجابات الطرفين لا تتأثر بالمؤهل العلمي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العطيوي (١٩٩٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وتختلف مع نتائج دراسة الجراح (١٩٩٥)، ودراسة المحبوب (١٩٩٥) اللتين أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

#### الفرضية الثالثة:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير موقع المدرسة."

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام اختبار "ت" (T - test) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير موقع المدرسة، وعلى جميع المجالات انظر (جدول رقم (١٢))، وبالتالي اتضح أن نتائج التحليل الإحصائي تشير إلى قبول الفرضية الصفرية.

وترى الباحثة إلى أن ذلك يعود إلى أن الدراسة شملت المدارس الحكومية فقط، وبالتالي جاءت عينة الدراسة في المدن والقرى ولم يظهر المخيم نهائيا في الدراسة، وربما لو شملت الدراسة على مدراس الوكالة وبالتالي المخيم لتغيرت النتائج، بالإضافة إلى أن المنهاج ربما يكون فيه مراعاة لطبيعة كل من المدينة والقرية، مما جعل استجابات الطرفين لا تتأثر بطبيعة موقع المدرسة.

#### الفرضية الرابعة:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير الخبرة."

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير خبرة المعلم على المجالات الثلاث السياسي والاقتصادي والاجتماعي (انظر جدول رقم (١٤))، وبالتالي اتضح أن نتائج التحليل الإحصائي تشير إلى قبول الفرضية الصفرية.

من خلال خبرة الباحثة في التعليم ترى أن ذلك ربما يعود إلى طبيعة المرحلة التي أجريت عليها الدراسة وهي المرحلة الأساسية الدنيا ومنهاج هذه المرحلة ليست بدرجة من التعقيد التي تحتاج إلى خبرة في تدريسها، ويعتمد التعليم في هذه المرحلة على الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تدريس المنهاج، مما جعل استجابات الطرفين لا تتأثر بعدد سنوات الخبرة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العطوي (١٩٩٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجراح (١٩٩٥)، ودراسة المحبوب (١٩٩٥) اللتين توصلتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الخبرة.

#### الفرضية الخامسة:

"لا يوجد فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير التخصص."

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أسئلة الدراسة فيما يتعلق بمتغير التخصص على المجالين الاقتصادي والاجتماعي (انظر جدول رقم (١٦)) وعليه فقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع الفرضية الصفرية إلا أنه كان يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) على المجال السياسي. فنتائج التحليل تدعم رفض الفرضية الصفرية ولصالح تخصص الجغرافيا (انظر جدول رقم (١٧)).

والباحثة تعزو السبب في وجود اختلاف في تقدير درجة المراعاة يعزى للتخصص ولصالح معلمي الجغرافيا في المجال السياسي إلى طبيعة الظروف التي يعيشها الشعب الفلسطيني في صراعه الجغرافي مع الاحتلال الإسرائيلي وبالتالي فإن المعلمين المتخصصين في الجغرافيا كان لهم اهتمام كبير بمنهاج التربية الوطنية وبالتالي جاءت تقديراتهم أعلى من بقية التخصصات.

أما بالنسبة لوجود اختلاف في تقدير درجة المراعاة يعزى إلى متغير التخصص ولصالح تخصص الجغرافيا في المجال السياسي فقط دون المجالين الاقتصادي والاجتماعي؛ فالباحثة قد تعزو السبب في ذلك إلى أن معلمي التربية الوطنية وبغض النظر عن تخصصاتهم يتعاملون مع المناهج الدراسية المقررة على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي بنفس الدرجة من الأهمية ومن هنا فإن معرفتهم بهذه المناهج لم تتأثر بتخصصاتهم وعليه لم تظهر فروق في تقديراتهم لدرجة المراعاة، أو ربما يعود السبب في ذلك إلى أن المعلمين لا يدرسون مادة تخصصهم فقط بل يدرسون جميع المواد.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة الجراح (١٩٩٥) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص. ونتائج دراسة مارش (March, 1983) التي توصلت إلى أنه لا يوجد تأثير لمتغير التخصص.

"لا يوجد فرق دال إحصائياً على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير مستوى المدرسة."

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0,05$ ) فيما يتعلق بمتغير مستوى المدرسة على المجال الاجتماعي (انظر جدول رقم (١٩))، وبالتالي اتضح أن نتائج التحليل الإحصائي تشير إلى قبول الفرضية الصفرية. بينما جاءت نتائج التحليل لتدعيم رفض الفرضية الصفرية بالنسبة للمجالين السياسي والاقتصادي ولصالح المدرسة أساسية وثانوية معاً. (انظر الجداول رقم (٢٠، ٢١، ٢٢)).

والباحثة ترى أن وجود اختلاف في تقدير درجة المراعاة يعزى إلى مستوى المدرسة في المجالين السياسي والاقتصادي ولصالح المدرسة أساسية وثانوية معاً لأن المعلم يعلم مراحل متقدمة أساسية علياً وثانوية، فما يعلمه في منهاج المرحلة الأساسية الدنيا هو خلفية ثقافية للطالب لما يعلمه له في المراحل الأساسية العليا والثانوية على عكس معلم المرحلة الأساسية الدنيا فقط وخاصة عندما يكون معلم صف فهو لا يعلم أكثر من حصتين لمادة التربية الوطنية لصف واحد فهو لا يستطيع أن يقرر درجة المراعاة بدقة وموضوعية.

أما بالنسبة لوجود اختلاف في تقدير درجة المراعاة يعزى لمستوى المدرسة ولصالح المدرسة أساسية وثانوية معاً في المجالين السياسي والاقتصادي فقط دون المجال الاجتماعي قد يعود إلى أن طبيعة صفات المواطن الصالح في المجال الاجتماعي ذات طابع قيمي واضح يمكن الاستدلال عليه بسهولة ويسر مهما كانت المرحلة التي يعلمها، أما بالنسبة لصفات المواطن الصالح في المجالين السياسي والاقتصادي، فالباحثة تعتقد أن الأمر قد يختلف إذ أن طبيعة الصفات في المجالين السياسي والاقتصادي لا تأخذ الطابع القيمي الواضح والمباشر، ومن هنا

فإن عاملا مهما مثل مستوى المدرسة التي يعلم بها له دور مهم في تقدير درجة المراعاة لصفات المواطن الصالح في المجالين السياسي والاقتصادي.

#### الفرضية السابعة:

"لا يوجد فرق دال إحصائيا على مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0,05$ ) بين متوسطات استجابات المعلمين في محافظات شمال الضفة الغربية نحو مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية الفلسطينية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لصفات المواطن الصالح يعزى إلى متغير نوع المدرسة."

كشفت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغير نوع المدرسة على جميع المجالات (انظر الجدول رقم (٢٤)) ولصالح مدارس الإناث (انظر الجداول (٢٥-٢٨)). وبالتالي اتضح أن نتائج التحليل الإحصائي تشير إلى رفض الفرضية الصفرية. من خلال خبرة الباحثة كمراقبة إدارية في سلك التربية والتعليم فإنها تعزو السبب في ذلك إلى أن هناك اهتماما من قبل مدارس الإناث بالتعليم بشكل واضح ربما يعود هذا إلى الظروف الاقتصادية والأفضل للمعلمة مما يجعلها تركز اهتمامها في عملها وبالتالي تستطيع أن تقرر درجة المراعاة بدقة وموضوعية، على عكس المعلم الذي تتعكس ظروفه الاقتصادية الأصعب عليه مما يجعله غالبا يعمل عملا إضافيا وبالتالي عدم التفريغ والتركيز في عمله في التعليم في داخل المدرسة.

## التوصيات

- استنادا إلى نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها تضع الباحثة أمام المهتمين بالتربية والتعليم، وفي مقدمتهم وزارة التربية والتعليم والعاملون فيها، التوصيات التالية للاستفادة منها عند وضع مناهج جديدة ولأي صف من الصفوف.
- أن يعاد النظر في مناهج التربية الوطنية بالمرحلة الأساسية الدنيا، حتى تكون أداة فاعلة في تحقيق درجة أكبر من صفات المواطن الصالح من حيث أهدافها، ومحتواها، وأنشطتها.
  - التركيز في محتوى مناهج التربية الوطنية على الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى تتركز صفات المواطن الصالح في هذه المجالات.
  - توفير أدلة للمعلمين لمادة التربية الوطنية في المرحلة الأساسية الدنيا.
  - الدعوة إلى إجراء مزيد من البحوث والدراسات حول أسباب اختلاف نظرة المعلمات عن المعلمين في تقديرهم لمدى مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح.
  - إجراء دراسة تبين مدى تمثّل طلاب المرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين لهذه الصفات.
  - إجراء هذه الدراسة على مناهج التربية الوطنية المقرر على طلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي لكل صف على انفراد.
  - إجراء دراسة على هذه المناهج تشمل متغيرات أخرى مثل الإخراج الفني، المحتوى، الأساليب والأنشطة، التقويم.
  - القيام بعملية إثراء للمناهج في حالة عدم تغيير هذا المنهاج من خلال مركز تطوير المناهج وجهود المشرفين التربويين وأساتذة كليات التربية، ولجان المواد الدراسية وغيرهم من ذوي الاهتمام، وذلك بتوزيع نشرات وتوجيهات وتعديلات مرحلية حتى يتم التغيير المطلوب.

# المراجع



## المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، داود. (١٩٩٤). تأملات في القضية التربوية.. آمنيات.. وتطلعات لتحقيق مناهج فلسطينية فاعلة، مجلة حوار، العدد (٢)، ص ٨-١٠.
- أبو دقة، سناء. (١٩٩٦). آراء واتجاهات المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية وقطاع غزة حول بعض المناهج التعليمية المطبقة حالياً، منشورات مركز تطوير المناهج الفلسطينية، المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام، الخطة الشاملة.
- أبو سنيته، عونيه. (١٩٧٦). دراسة مقارنة للقيم في كتب التربية الوطنية للطلبة العرب واليهود في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان : الأردن.
- الأشقر، جمان نايف. (١٩٨٥). درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي لمجموعة من القيم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- بار، روبرت ؛ بارز، جيمس ؛ شيرميس، صماويل. (١٩٨٦). ترجمة فاطمة إبراهيم حميدة، طبيعة المواد الاجتماعية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة: مصر.
- برنامج التعليم المفتوح. (١٩٩١). المنهاج التربوي، ج ١، رقم (٥١٠٣)، القدس: فلسطين.
- التل، سعيد. (١٩٨٣). التربية والتعبئة الوطنية، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- جامعة القدس المفتوحة. (١٩٩٥). برنامج التربية، العلوم الاجتماعية وطرائق تدريسها، ج ٢، رقم (٥٣٠٨)، القدس: فلسطين.
- جبر، أحمد فهيم. (١٩٨٦). دراسات تربوية في الوطن المحتل، ط ١، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- الجراح، عبد الله عزام عبد القادر. (١٩٩٥). مدى مراعاة كتب الدراسات الاجتماعية المقررة على طلبة الصفوف من الخامس حتى العاشر لصفات المواطن الصالح كما يراها معلمو هذه الكتب في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

- الجرباوي، علي. (١٩٩٦). المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم، الخطة الشاملة، مركز تطوير المناهج الفلسطينية، رام الله: فلسطين.
- دبور، مرشد. (ب. ت). أساليب تدريس الاجتماعيات، ط٤، دار القلم، عمان: الأردن.
- الدجاني، لينا. (١٩٩٣). الأفكار الصهيونية التي تضمنتها كتب الاجتماعيات لصفوف المرحلة الإعدادية في إسرائيل، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- دمعه، محمد إبراهيم؛ مرسى، محمد منير. (١٩٨٢). الكتاب المدرسي ومدى ملاءمته لعمليتي التعلم والتعليم في المرحلة الابتدائية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، وحدة البحوث التربوية: تونس.
- الدليمي، أحمد صالح خليفة. (١٩٩٠). نظرية العمل البعثية والتربية الوطنية في القطر العراقي بعد عام ١٩٦٨، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد: العراق.
- الزعبي، أحمد شريف. (١٩٩٠). مشكلات منهاج التربية الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى كما يراها معلمو ومعلمات تلك المادة في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- زغلول، لطفي عبد اللطيف. (١٩٩٢). مدى فاعلية مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في كل من الضفة الغربية وإسرائيل في تحقيق الأهداف التربوية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس: فلسطين.
- سعادة، جودت أحمد. (١٩٨٤). مناهج الدراسات الاجتماعية، ط١، دار الملايين، بيروت: لبنان.
- سعادة، جودت أحمد. (١٩٨٧). دراسة تحليلية تقويمية لمناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم العام الأردنية، مركز البحوث والتطوير، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- السكران، محمد أحمد. (١٩٨٩). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، دار الشروق، عمان: الأردن.

- الشقران، خالد. (١٩٩٢). دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية للصف الخامس الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- الشناق، فرحان صيتان فرحان. (١٩٩٥). مدى تضمين البعد البيئي في محتوى التربية الاجتماعية والوطنية والعلوم لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- شهاب، سليمان لطفي. (١٩٨٩). تحليل القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- شهلا، جورج؛ حربلي، عبد السميع؛ حنانيا، شهلا. (١٩٧٢). الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، ط٣، بيروت: لبنان.
- صالح، معروز جابر جميل. (١٩٩٨). مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية في المرحلة الأساسية في منطقة نابلس من وجهة نظر المشرقيين التربويين والمديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.
- صبري، خوله شخشير. (١٩٩٢). تطور تعلم مفهوم الوطن عند الطفل الفلسطيني باستخدام نموذج بياجيه، المجلة العربية للتربية، ١٢(١).
- الطوره، عبد الرحمن خالد محمد. (١٩٩٤). تقويم كتب مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظات جنوب الأردن، جامعة مؤتة: الأردن.
- عبد اللطيف، حسن علي حسن. (١٩٩١). مدى تمثل طلبة المرحلة الإعدادية في مدارس التعليم العام بدولة البحرين للمفاهيم التي يتضمنها منهاج التربية الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- + العتر، الهام. (١٩٩١). دراسة تنبؤية بحاجات الطلبة التعليمية اللازمة لتخطيط المنهج المدرسي للمرحلة الثانوية الأكاديمية للعقد الحالي (١٩٩٠-٢٠٠٠م)، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

- العريان، جعفر يعقوب. (١٩٩٠). التجربة الأمريكية لتطوير المواد الاجتماعية، مجلة التربية، ع(٥)، ص١٣٩-١٤٥.
- العطوي، رغبة محمد عياش. (١٩٩٥). تقييم كتب التربية الاجتماعية والوطنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن في ضوء الأساس الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن.
- عواد، خالد عبد ربه عليان. (١٩٩٤). تقويم مناهج التربية الاجتماعية والوطنية للصف الأول الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف ومشرفي المرحلة في محافظات الأردن الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.
- فتحي، جهاد محمود. (١٩٨٧). تقويم مناهج المواد الاجتماعية للصف السادس الأساسي في ضوء وظيفتها الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر.
- الفراء، فاروق حمدي؛ الاغا، إحسان خليل. (١٩٩٦). القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي، مستقبل التربية العربية، ٢(٨)، ص٩-٤٣.
- فرج، الهام عبد الحميد. (١٩٩٣). التوجهات القيمية لمناهج التربية الوطنية في المرحلة الثانوية إزاء القضايا السياسية المعاصرة، المؤتمر العلمي الخامس: نحو تعليم ثانوي أفضل، مجلد (٢)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة: مصر.
- القيمري، قيمر طالب. (١٩٨٦). دراسة تحليلية للتغيرات التي أدخلتها إسرائيل في كتب الاجتماعيات المقررة للمرحلة الثانوية في مدارس الضفة الغربية من الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- اللقاني، احمد حسين؛ أبو سنينيه، عودة عبد الجواد. (١٩٩٠). أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، مكتبة دار الثقافة، عمان: الأردن.
- المؤتمر الثقافي الرابع. (١٩٦٠). توصيات المؤتمر، ٥-١٦ سبتمبر (أيلول ١٩٥٩): دمشق.

- مبارك، فتحي يوسف. (١٩٩٢). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر ودور مناهج المواد الاجتماعية في تمتيتها للطلاب، المجلة العربية للتربية ١٢ (١) ١٣٣-١٧٧.
- مبوي، دينس. (١٩٨٨). الكتب المدرسية والاندماج الوطني في أفريقيا الشرقية، مستقبلات، ١٨ (٤) ٥٩٧-٦١١.
- المحبوب، عبد الرحمن. (١٩٩٥). مدى تحقيق المناهج الدراسية لأهدافها التعليمية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر الموجهين والمديرين والمعلمين، مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي، السنة الثالثة، العدد (٦).
- المفتي، محمد أمين؛ و الوكيل، حلمي أحمد. (١٩٨٢). أسس المناهج وتنظيمها، مطبعة احسان، القاهرة: مصر.
- ناصر، إبراهيم. (١٩٩٣). التربية المدنية (المواطنة)، مكتبة الرائد العلمية، عمان: الأردن.
- نواره، أحمد اسماعيل محمود. (١٩٩١). مدى تحقيق الأهداف المعرفية في التربية الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي في لواء مادبا باختلاف جنس المعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
- هندي، صالح ذياب و دلاشه، أحمد علي. (١٩٩٠). التربية الوطنية في الأردن، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- وزارة المعارف والثقافة. (١٩٩٣). منهج المدنيات للمرحلة الإعدادية في المدارس العربية، ط١، الإدارة التربوية، مركز المناهج التعليمية، القدس.
- يوسف، عبد القادر. (١٩٨٩). تعليم الفلسطينيين ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، ط١، دار الجليل للدراسات والأبحاث الفلسطينية، عمان: الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Bloom, M. (1988). "Citizenship for the 21<sup>st</sup> Century: The role of the social studies: A view from Sweden." Social Education, 52(7), 490-492.
- Dynneson, T. L. (1992). "What Does Good Citizenship Mean to Students." Social Education, 52(1), 55-58.
- Dynneson, T. L. & Ritchard E. G. (1982). "Citizenship Education and the Social Studies: Which is Which?" The Social Studies, 73(5), 229-234.
- Hass, Morry. E. (1991). An Analysis of Social Science and History Concepts in Elementary Social Studies Text books. Grades 1-4. Theory and Research in Social Education, 19(2).
- Jarolimek. J. (1977). Social Studies Competencies and Skills, New York: Macmillan Publishing Press Inc.
- Joseph, Harriet, Bickelman. (1980). The Development Related Education for the Sixth Grade. Dissert Abstract Int. vol. 3/05-A, P. 205.
- Kluckhohn, florance R. (1967). Dominant and Varia Value Crientations in clyde Kluckhohn Henry A hearay (eds.) Personality. New York, Alfred A. Knopf.
- Larkins, A. Hawkin, M. Micheal. L. (1992). Trivial and Noninformative Content is Primary-Grade Social Studies. Journal of social studies Research, 14(1).
- Love, E. L. (1991). The role of a curriculum in meeting the needs of diverse students: Population. Doctoral Dissertation University of Southern California, Dissertation Abstracts International 52-1628 -A-.
- March, Colin. (1985). Curriculum Materials Analysis in Social Studies Methods Classes. The Social studies. Vol. 74, no. 3 P.107-111.
- Margan, J. C. Banazak, R. A. (1988). The Relationship between Economic sand civics in Economic Text Books and civics Curriculum buddies 31 p: Paper presented at the Annual Meeting the American Education Research Association, New Orleans L. A.
- Mehlinger, H. D. (1981). UNESCO Handbook for the Teaching of Social Studies. Paris: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.
- Nakayama, S. (1989). "Citizenship for the 21<sup>st</sup> Century: The Role of social Studies: A view from Japan." Social Education, 53(3), 156-258.
- NCSS. Citizenship Committee 1981-1983. "Essential Characteristic of Social Studies Programme." Social Education, 48?(6) 408-409.

- Parker, F. (1988). Religion in our text books . Project description (14) Arizona, U. S. (ERIC Document Reproduction Service no. ED. 351 278).
- Risenger, C. F. (1992). Trends in K-12 Social Studies. Report No. Edo. (92-8), Washington D. C. ed. Office of Educational Research and Improvement (ERIC Document Reproduction Service no. ed. 351-278).
- Ryan, k. (1993). Educational and leadership. Boston University, Boston.
- Tooke. M. (1988). "Citizenship for the 21<sup>st</sup> Century: The role of Social Studies: A view from Canada." Social Education 52(6) 415-420.
- White, C. S. (1985). "Citizen Decision Making Reflective: Thinking and simulation Gaming. A Marriage of Purpose: Method and Strategy." Journal of Social Studies Research, no. 2, 1-50.

بسم الله الرحمن الرحيم

-سؤال استطلاعي حول صفات المواطن الصالح-

الأخ الفاضل، الأخت الفاضلة،،،

ما صفات المواطن الصالح من وجهة نظرك الشخصية؟



بسم الله الرحمن الرحيم

أختي المعلمة/أخي المعلم

بين يدك استبانته تهدف إلى معرفة مدى مراعاة منهاج التربية الوطنية المقرر لطبقة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي، صفات المواطن الصالح الواردة في الاستبانة. يرجى قراءة فقرات الاستبانة بدقة، وإعطاء التقدير الذي تراه مناسباً، لمدى توفر كل صفة حسب سلم درجات التقدير الخمس الموجودة إزاء كل فقرة، بوضع إشارة × في المكان الذي تراه مناسباً.

وعلى سبيل المثال:- الفقرة الأولى:

فإذا اخترت مثلاً درجة التقدير جيدة فإن إجابتك ستكون على الشكل التالي:

درجة المراعاة					الرقم	أولاً: صفات المواطن الصالح في المجال السياسي
ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	كبيرة كبيرة جداً	كبيرة جداً		
			×		١	العمل

راجية أن تكون على ثقة بأن المعلومات المطلوبة هي لأغراض علمية، وليست لأية أغراض أخرى، ولذلك فليس هناك حاجة لكتابة اسمك.

شاكراً لك حسن تعاونك

الباحثة

يسرى عبد الغني زيدان

معلومات عامة:

١- جنس المعلم:

نكر  أنثى

٢- المؤهل العلمي:

دبلوم/معهد المعلمين/كليات المجتمع.

بكالوريوس

بكالوريوس+دبلوم تربية.

ماجستير

٣- موقع المدرسة:

مدينة

قرية

مخيم

٤- خبرة المعلم:

٥ سنوات فأقل  ٦-١٠ سنوات  ١١ سنة فأكثر

٥- تخصص المعلم الدراسي

تاريخ

اقتصاد

اجتماع

جغرافيا

علم نفس

غير ذلك اذكره .....

٦- مستوى المدرسة :

أساسية

ثانوية

أساسية+ثانوية

٧- نوع المدرسة:

مدرسة ذكور

مدرسة إناث

مدرسة مختلطة.

إلى أي مدى يراعي منهاج التربية الوطنية المقرر لطلبة الصفوف من الأول حتى السادس الأساسي صفات المواطن الصالح في المجال السياسي:

درجة المراعاة					الرقم	أولاً: صفات المواطن الصالح في المجال السياسي
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً		
					١	الانتماء للوطن.
					٢	الانتماء العربي القومي.
					٣	الانتماء الإسلامي.
					٤	الانتماء الإنساني والتفاهم الدولي
					٥	الإيمان بالوحدة الوطنية.
					٦	التضحية في سبيل وطنه.
					٧	الارتباط بالثوابت الفلسطينية مثل المقدسات.
					٨	نبذ الطائفية.
					٩	فهم الديمقراطية.
					١٠	الغيرة على مصلحة وطنه.
					١١	عكس صورة إيجابية عن بلده إذا كان خارج وطنه.
					١٢	المشاركة في حلول المشكلات الوطنية السياسية.
					١٣	التفاعل مع التغيرات السياسية الإيجابية.
					١٤	متابعة قضايا وأخبار بلده.
					١٥	معرفة ما له من حقوق، وما عليه من واجبات.
					١٦	المحافظة على نظام بلده وأمنه.
					١٧	معرفة تاريخ بلده وجغرافيته.
					١٨	المشاركة في صنع القرار السياسي من خلال المؤسسات السياسية المختلفة.
					١٩	الإطلاع على الدستور الفلسطيني وما ينبثق عنه من قوانين وأنظمة وتعليمات.
					٢٠	إدراك المفاهيم السياسية الأساسية مثل مفهوم الدولة.
					٢١	إدراك مفاهيم السلطة المختلفة (تشريعية، تنفيذية، قضائية).
					٢٢	استيعاب مفهوم الأمة.
					٢٣	الإيمان بالتعددية السياسية.
					٢٤	إدراك العلاقة بين السلطة والشعب.
					٢٥	معرفة الأهمية المترتبة على مشاركة الشعب في السلطة.
					٢٦	تقدير الحرية السياسية للإنسان.
					٢٧	معرفة مهام الحكومة.
					٢٨	تقدير دور القيادة في تسيير أمور الشعب.

الرقم	ثانياً: صفات المواطن الصالح في المجال الاقتصادي	درجة المراعاة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة جداً
١	تشجيع الصناعات الوطنية.				
٢	استخدام السلع والحاجات بطريقة سليمة.				
٣	المحافظة على الموارد والخامات المحلية.				
٤	التركيز في الاستهلاك على السلع الضرورية وليس الكمالية				
٥	استثمار أمواله في خدمة وطنه.				
٦	إعطاء الأولوية في العمل للعماله المؤهلة.				
٧	القدرة على التكيف مع الظروف الاقتصادية الصعبة.				
٨	إيداع أمواله في بنوك محلية.				
٩	استغلال الأراضي الزراعية واستصلاحها.				
١٠	المشاركة في تمويل المشاريع الاقتصادية المحلية ضمن حدود وإمكانياته.				
١١	المبادرة إلى دفع ما يستحق عليه من ضرائب.				
١٢	المسعى إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.				
١٣	القيام بممارسة مهنة ما تتفق وقدراته.				
١٤	المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة.				
١٥	إدراك ضرورة الأمن الاقتصادي.				
١٦	المساهمة في تطوير اقتصاد بلده كلما استطاع ذلك.				
١٧	ردع المستغلين والمحتكرين بالطرق الإيجابية.				
١٨	تعزيز القوى الاقتصادية الفاعلة.				
١٩	تشجيع الحرف اليدوية.				
٢٠	القدرة على الإدارة.				
٢١	إتقان العمل				
٢٢	الموازنة في الإنفاق بين القدرة المحلية والحاجة.				
٢٣	الإيمان بأهمية التطور الاقتصادي.				
٢٤	إدراك أهمية البحوث العلمية في البناء الاقتصادي وتطويره				
٢٥	إدراك العلاقة بين التنمية الاقتصادية، والواقع الاجتماعي والسياسي.				
٢٦	المسعى إلى تحسين أوضاعه الاقتصادية بالطرق المشروعة.				
٢٧	التعامل مع الأجهزة التكنولوجية المعاصرة المختلفة.				

درجة المراعاة					الرقم	ثالثا: صفات المواطن الصالح في المجال الاجتماعي
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
					١	الإيمان بالله.
					٢	تحويل المبادئ الدينية إلى عمل وسلوك وتطبيق.
					٣	التمسك بالعقيدة.
					٤	الحرص على استخدام اللغة العربية.
					٥	التعاون.
					٦	العدل والمساواة.
					٧	النقد البناء.
					٨	الصدق.
					٩	الأمانة.
					١٠	التواضع.
					١١	الشجاعة.
					١٢	التسامح.
					١٣	احترام آراء الناس وأفكارهم.
					١٤	اعتماد الحوار وسيلة للتفاهم.
					١٥	الالتزام بالتعهدات والوعد.
					١٦	احترام كبار السن.
					١٧	العطف على الصغار.
					١٨	الرفق بالحيوان.
					١٩	المحافظة على البيئة.
					٢٠	معرفة خصائص مجتمعه وطبيعته.
					٢١	الوعي بأخطار التدخين والمخدرات والمسكرات.
					٢٢	النظافة.
					٢٣	مساعدة الآخرين.
					٢٤	احترام الوقت.
					٢٥	الإيثار.
					٢٦	التخطيط.
					٢٧	التثنية الصالحة للأبناء.
					٢٨	تحمل المسؤولية.
					٢٩	اتخاذ القرارات الحكيمة.
					٣٠	الموضوعية.
					٣١	التطابق بين الفعل والقول.
					٣٢	استقلال الشخصية.
					٣٣	المشاركة في قضايا وطنه الاجتماعية.
					٣٤	الالتزام بالقوانين والأنظمة.

					التواصل مع الآخرين بفاعلية.	٣٥
					إدراك أهمية تجديد التعليم وتحديثه.	٣٦
					المحافظة على التراث.	٣٧
					محاربة التخلف بالوسائل الإيجابية.	٣٨
					الإيمان بضرورة التنمية الاجتماعية.	٣٩
					إدراك أهمية العمل الجماعي في التنمية الاجتماعية.	٤٠
					إدراك العلاقة العضوية بين العمل الفردي والعمل الجماعي.	٤١
					امتلاك مهارات العمل الجماعي.	٤٢

أشياء أخرى ترغب في إضافتها:

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....



الرقم : ٣٤/١ د ع ص / ٩٧  
التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٩٧

السيد الأستاذ وليد الزاغة المحترم،  
مدير عام التعليم العام،  
وزارة التربية والتعليم .

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة \* يسرى عبد الغني عبد المعطي خليل زيدان \* ( ٩٦٤٩٥٩٣ )

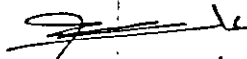
أود إعلامكم أن الطالبة يسرى عبد الغني زيدان \* هي إحدى الطلبة المنتسبين لبرنامج  
الماجستير بكلية التربية / تخصص مناهج وتدريس والتي تحمل رقم تسجيل ( ٩٦٤٩٥٩٣ ) ، تقوم  
بدراسة موسومة بـ :

" مدى مراعاة مناهج التربية الوطنية لصفات المواطن الصالح  
من وجهة نظر المعلمين "

وذلك تحت إشراف د. غسان الحلو وبموافقة كلية الدراسات العليا ، وبناء على ذلك أرجو التكرم  
بتسهيل مهمتها بالحصول على البيانات المطلوبة حول أعداد معلمي التربية الوطنية في المرحلة  
الأساسية الدنيا وكذلك تطبيق أداة بحثها ( استبانته ) على المدارس الحكومية في محافظات نابلس،  
طولكرم، جنين ، قلقيلية ، وسلطيت .

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام،،،

عميد كلية الدراسات العليا

  
أ.د. علي زيدان



١٠٨





## **ABSTRACT**

### **Fitness of the National Education curriculum to the characteristics of the faithful and loyal citizen from the points of view of teachers**

*Prepared by: Yusra Zidan*

*Supervised by: Dr. Ghassan H. Hilo*

This study aimed at understanding the range of appropriateness of the National Education curriculum in grades First to Sixth Primary to create the faithful, loyal and patriotic citizen. The study gathered, researched and classified the points of view of the mentioned curriculum teachers in the northern part of Palestine. The study posed several questions, where they form the core of the investigation, and they were:

- What the characteristics of a faithful citizen are.
- To which range the curriculum of National Education (grades 1-6) is suitable and fit to achieve faithful citizenship.
- Whether the views of teachers differ and vary according to their sex, qualifications, site of work, experience, type and/or level of school.

To find reasonable and scientific answers to the above-mentioned questions, the researcher designed a questionnaire about the characteristics of a faithful citizen. The questionnaire was distributed to university instructors, university students, and to National Education school teachers. The questionnaire was also constructed from ninety-seven questions distributed as follows:

- Political field (28 questions).
- Economical field (27 questions).
- Social field (42 questions).

Three hundred and three teachers were chosen randomly out of the fifteen hundred and twenty teachers, teaching National Education curriculum during the second semester of 97/98, to answer the questionnaire. The chosen teachers were from Nablus, Jenin, Tulkarm, Qalqilya, and Salfit.

Analysis of results were appropriated in the light of the following statistics criteria:

- T Test
- ANOVA

The study shows the following results:

- The characteristics of a faithful citizen refer to political, or economical or social factors.
- The curriculum of National Education doesn't strongly satisfy the needs of a faithful citizen to a great extent, but it does to an average extent.
- The ideas and points of view of teachers were so different according to the difference in sex, qualification, site and size of school.

T-test showed that:

- There is no difference in views concerning to the difference in qualifications.
- Female teachers believe that the curriculum highly satisfy the economical and social fields.

Anova-test showed that:

- Geography teachers believe that the curriculum satisfy the political needs of the faithful citizenship.
- There is no difference in views relating to difference in experience.
- Teachers who share teaching in primary and high schools highly evaluate the curriculum in all fields than the teachers who teach just either in primary schools or high schools.
- Female teachers highly evaluate the curriculum in all fields rather than teachers of boys' schools.

Suggestions and recommendations:

According to the conclusions that were gotten from the study, and after understanding, comprehending, and understanding the results of study, I see that these suggestions and recommendations are worthy to be taken into consideration:

- Reviewing and reconsidering the curriculum of National Education from grade 1-6.
- Making sure that the teachers who teach National Education are fully qualified educationally and academically.
- Making sure that the teachers do have and actually do use teacher's guide book effectively.
- Calling, asking, and politely requesting the family, mosque, schools and different kinds of mass media to cooperate and work out together in order to contribute effectively to bring up faithful, loyal and patriotic generation